الموسم الثاني
للانصات المركزي

سقوط الاقنعة..فضائح شاسوار عبدالواحد تضعه في قبضة العدالة

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الخميس
2025/08/14
No. : 8031

تحقيق الاصلاحات والتغييرات بعزيمة اكبر

-الرئيس بافل في لقاءاته ومباحثاته -

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل ..لقاءات ومباحثات: اولويتنا توفير حياة كريمة لمواطنينا

اشادات امريكية بدور الرئيس بافل في تقريب الوجهات لحل المشكلات

تاكيدات على ضرورة الإلتزام بالتفاهمات وحل المشكلات وفق الدستور

الالتزام بالاتفاقات لدرء المعاناة عن حياة ومعيشة مواطنينا

نفتخر بالعلاقات المتميزة والتاريخية بين كوردستان وأمريكا

سيادة القانون وتعزيز مؤسسات الحكم ركائز اساسية للاستقرار وتنمية

خارطة طريق جديدة لتقديم المزيد من الخدمات الى حلبجة

زانياري ومكافحة الارهاب: ضرورة استمرار التعاون الاستخباري بين الإقليم والعراق

قوات مكافحة الارهاب وبيشمركه الاتحاد الوطني حررت مخمور وحمت أربيل

شنكال تحتضن رفات 22 شهيداً من الايزيديين

وزارة ثروات الاقليم: اتفقنا مع وزارة النفط الاتحادية على الية تصدير النفط

فضائح شاسوار عبدالواحد تضعه في قبضة العدالة

رئيسا الجمهورية والوزراء: توحيد مواقف القوى الوطنية لدعم برنامج الحكومة

لاريجاني ينقل تحيات القيادة الإيرانية إلى الرئيس العراقي

رئيس الجمهورية يشكر زعماء وقادة الدول الشقيقة والصديقة

توقيع مذكرة تفاهم أمنية للحدود بين العراق وإيران

قضايا كردستانية

عماد أحمد : مع مام جلال، فكٌ وحـلٌ

عباس عبدالرزاق : خالو كولمرا والسياسة الكردية.. لا نشتري الشجار بعد اليوم

سعدي أحمد بيره: وحدة الكرد ضمانة نجاحنا في بغداد

لطيف نيرويي: شنكال، جرحٌ دائمٌ منسيٌ!

المرصد السوري و الملف الكردي

الإدارة الذاتية تثمن البيان الرئاسي لمجلس الأمن

مجلس الأمن يدين أعمال العنف ضد المدنيين في السويداء

مؤتمر "وحدة الموقف لمكونات شمال وشرق سوريا" وردّ فعل الحكومة المؤقّتة

تركيا تعزز قدرات جيش سوريا بمذكرة التعاون الدفاعي

رؤية اسرائيلية..التهديد يتحقق: سوريا ستتلقى التعزيزات من عدو إسرائيل

باهوز آسو: سوريا الجديدة وإسرائيل.. صداقة تكتيكية أم اضطرارية؟

المـرصد الايراني

جواد ظريف: في خضم الخوف والحرب، لا يزال التعاون النووي السلمي ممكنا

طباطبائي: جولة لاريجاني... نقطة تحول في مسار تعزيز السياسات الأمنية

آراش عزيزي: عودة علي لاريجاني... هل تغير إيران سياساتها الأمنية؟

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

أنتوني بلينكن: الاعتراف بفلسطين أفضل رد على حماس.. لكن هذه الشروط

مركز دراسات: طريق ترامب الأوراسي.. لوحة إقليمية جديدة في طور التشكل

معاريف: الأرقام المذهلة وراء التوسع المحتمل لاتفاقيات إبراهيم

اولويتنا توفير حياة كريمة لمواطنينا

الرئيس بافل: لن نساوم على قوت ومعيشة المواطنين ابداً

عقد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني اجتماعا يوم الأحد ٢٠٢٥/٨/١٠ في قلاجوالان، مع مسؤولي المكاتب وبوردات الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وخلال الاجتماع الذي حضره عدد من اعضاء المكتب السياسي والمجلس القيادي، تحدث الرئيس بافل عن آخر المستجدت السياسية والامنية في المنطقة وموقف ودور الاتحاد الوطني وقال: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يعتبر ان الكورديتي تكمن في خدمة مواطنينا الاعزاء، لذا من اولويات عملنا توفير حياة كريمة لمواطنينا ولن نساوم على قوت ومعيشة المواطنين ابداً، مشدداً على اهمية الالتزام بالحوار والتفاوض لمعالجة المشكلات مع الحكومة الاتحادية.

وقدم الرئيس بافل جلال طالباني شكره لدور كوادر الاتحاد الوطني واخلاصهم، واوعز اليهم بالعمل بنفس الروح الحماسية الاتحادية وان يجعلوا مؤسسات الاتحاد الوطني في خدمة الصالح العام وان يكونوا بمستوى تطلعات ومطالب المواطنين.

اشادات بالدور المهني والمسؤول لاعلام الاتحاد الوطني

الرئيس بافل: يؤدون مهامهم بأمانة ويوصلون رسالتهم ملتزمين بالاستراتيجية الوطنية

عقد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني اجتماعا يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/١٢ في دباشان، مع مكتب الإعلام والتوعية للاتحاد الوطني.

في بداية الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبدالله ، مسؤول مكتب الاعلام والتوعية عماد أحمد ، مسؤول بورد الاعلام لطيف نيرويي ، ومسؤول بورد التوعية نجم الدين فقي ، قدم عماد أحمد توضيحا حول المهام والمتغيرات وإعادة تنظيم اعلام الاتحاد الوطني، مؤكدا على الالتزام بالسياسة الاعلامية المهنية والكوردستانية والمسؤولة للاتحاد الوطني الكوردستاني.

وأشاد الرئيس بافل جلال طالباني بالمساعي والدور المهني للكوادر الاعلامية للاتحاد الوطني، حيث يؤدون مهامهم بأمانة ويوصلون رسالتهم ملتزمين بالستراتيجية الوطنية والتوازن الاتحادي، وقال: «هذا هو الطريق القويم الذي يميز إعلامنا عن الوسائل الإعلامية الأخرى».

وحول مهام القنوات الاعلامية للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال المرحلة الراهنة، سلط الرئيس بافل الضوء على آخر المستجدات، موضحا السياسة الاعلامية في هذه المرحلة، حيث قال: «ينبغي ألا يكون إعلام الاتحاد الوطني جزءا من المشكلات، بل يجب أن يكون جزءا من الحل، وحماية وحدة الصف وتغليب لغة الحوار، ويتحقق ذلك من خلال تبني سياسة رصينة ومتوازنة مبنية على أساس الأخلاق المهنية للاعلام، كما يجب ألا تخشوا أبدا من قول الحقائق».

وشدد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني خلال الاجتماع، على ضرورة تنمية الجانب التوعوي والثقافي في جميع المؤسسات، مقدما الشكر لأعضاء بورد التوعية، داعيا إياهم الى الاهتمام بنشاطاتهم والتنسيق مع المؤسسات الأخرى للاتحاد الوطني، والتلاؤم مع متغيرات العصر.

الرئيس بافل يشيد بدور قوات الكوماندو في تعزيز الامن والاستقرار

اجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/١٣ في دباشان مع قائد قوات كوماندو كوردستان ديار عمر.

وأشاد الرئيس بافل جلال طالباني بدور القائد وقوات الكوماندو في التعاون المستمر مع القوات العراقية والتحالف والقوات الأمنية الأخرى في كوردستان لتنفيذ عملياتهم في المناطق التي تتواجد فيها الثغرات الامنية.

وخلال الاجتماع، شدد الرئيس بافل على تعزيز التعاون بين جميع الأجهزة الأمنية من أجل انجاح العمليات العسكرية في مواجهة بقايا التنظيمات الإرهابية وحماية الأمن والاستقرار في إقليم كوردستان.

المناضلون القدامى ثروة الاتحاد الوطني العظمى

اجتمع رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/١٣ في دباشان مع عدد من الرفاق المناضلين القدامى الذين خدموا لسنوات طويلة في مؤسسات الاتحاد الوطني.

وخلال الاجتماع الذي حضره رفعت عبد الله، نائب رئيس الاتحاد الوطني، وبرهان سعيد صوفي، عضو المكتب السياسي، أشاد بافل جلال طالباني بتفاني وإخلاص جميع هؤلاء الرفاق الذين كرسوا جزءا كبيراً من حياتهم للعمل في مختلف مؤسسات الاتحاد الوطني وخدمة شعبنا، واستمروا في النضال على نهج الرئيس مام جلال في خدمة القضية الكوردية.

وقال الرئيس بافل: «نفتخر بكل رفاقنا الذين يمتلكون خبرة غنية ويشكلون رصيدا كبيرا لاستمرار وتطوير اتحادنا".

وفي ما يتعلق بإعادة تنظيم المؤسسات والتغييرات التنظيمية، أوضح رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني خلال الاجتماع للحضور، أن مكانة جميع الرفاق مصونة، وسيُكلفون بالمهام وفق متطلبات هذه المرحلة والظروف الراهنة.

لن ندخر جهدا في دعم ذوي الشهداء وإشراكهم في مؤسسات الحزب

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/١٣ عددا من ذوي الشهداء الأكارم، في دباشان.

وخلال اجتماع حضره نائب رئيس الاتحاد الوطني رفعت عبد الله، ، عبّر الرئيس بافل عن تقديره لذوي شهداء كوردستان الأكارم، مؤكداً أن ذوي الشهداء هم أمانة دماء الشهداء، وأن الاتحاد الوطني لن يدخر جهدا في توفير الفرص لهم وإشراكهم في مؤسسات الاتحاد الوطني ودعمهم.

وأكد الرئيس بافل جلال طالباني لذوي الشهداء الأماجد، أن الاتحاد الوطني سيقدم لهم مزيدا من الخدمات، وقال: "أي اتحادي في أي مكان هو من ذويكم».

ننظر بعين التقدير والاعتزاز الى مكانة مناضلينا

زار السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاثنين ٢٠٢٥/٨/١١ في السليمانية، السيد قادر حمه جان.

ورافق الرئيس بافل جلال طالباني خلال الزيارة، السيدان شالاو كوسرت رسول وقوباد طالباني، حيث أشاد الرئيس بافل بدور السيد قادر حمه جان والتاريخ الناصع لأسرته في نضال شعب كوردستان، حيث يعتبر كأحد قيادات الاتحاد الوطني الكوردستاني، جزءا من أمجاد الحزب.

وقال رئيس الاتحاد الوطني: «ننظر دوما بعين التقدير والاعتزاز الى مكانة جميع مناضلينا، الذين هم جزء من التاريخ المشرق للثورة الجديدة».

اشادات امريكية بدور الرئيس بافل في تقريب الوجهات لحل المشكلات

الرئيس بافل: الاتحاد الوطني حريص على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/١٢ في دباشان، غويندلن غرين، القنصل العام الجديد، وستيف بيتنر القنصل العام السابق للولايات المتحدة الأمريكية في اقليم كوردستان.

وخلال اجتماع حضره د. هاوري دارو الشيخ نوري وتلار لطيف عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، تقدم الرئيس بافل جلال طالباني بالتهنئة الى غويندلن غرين، مؤكدا دعم الاتحاد الوطني الكوردستاني لها في مهامها، كما أعرب عن شكره لستيف بيتنر، آملا له النجاح في مهامه المقبلة.

وجرى خلال الاجتماع، التباحث وتبادل الآراء حول القضايا السياسية، الاقتصادية والأمنية، حيث أبدى الرئيس بافل حرص الاتحاد الوطني على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في إطار حماية المصالح العليا.

من جانبها تقدمت القنصل العام الأمريكي الجديد، بالشكر الى الرئيس بافل، على دوره في تقريب وجهات النظر المختلفة، بهدف حل المشكلات بين اقليم كوردستان وبغداد.

وكان إجراء الانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي محورا آخر من مباحثات الاجتماع.

تاكيدات على ضرورة الإلتزام بالتفاهمات وحل المشكلات وفق الدستور

الرئيس بافل:استمرار هذه المشاكل سيؤثر سلبا على استقرار بلادنا

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاثنين ٢٠٢٥/٨/١١ في دباشان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق د. محمد الحسان.

وجرى خلال اللقاء، بحث شامل للمسائل السياسية، الأمنية والاقتصادية في اقليم كوردستان، العراق والمنطقة، حيث تم التأكد على الإلتزام بالتفاهمات وحل المشكلات عن طريق الدستور.

وشدد الرئيس بافل جلال طالباني على ضرورة توحيد الجهود لحل مشكلة رواتب مواطني اقليم كوردستان، قائلا: «استمرار هذه المشكلة سيؤثر سلبا على استقرار بلادنا، لذا فإن السبيل الأنجع بالنسبة للجميع هو الإلتزام بالاتفاقات، لأننا لن ندع أن تعرض حياة ومعيشة شعبنا للخطر أكثر من ذلك».

وكانت انتخابات مجلس النواب العراقي المقبلة، محورا آخر من مباحثات اللقاء، وقد أكد الجانبان أهمية إجراء انتخابات نزيهة وشفافة.

الالتزام بالاتفاقات لدرء المعاناة عن حياة ومعيشة مواطنينا

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الاثنين ٢٠٢٥/٨/١١ في دباشان، ادريان ايسلستاين القنصل العام للمملكة الهولندية في إقليم كوردستان.

وخلال اللقاء الذي حضره عضو المكتب السياسي نزار اميدي ، تم التأكيد على تعزيز العلاقات المشتركة بين الجانبين في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والزراعية.

وأعرب الرئيس بافل جلال طالباني عن استعداد الاتحاد الوطني لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتمكين الشركات الهولندية من المشاركة في تطوير البنية التحتية الزراعية.

واكد الجانبان ضرورة حل الخلافات بين إقليم كوردستان وبغداد عبر الحوار والتفاهم، حيث قال الرئيس بافل: « على جميع الأطراف الالتزام بالاتفاقات المبرمة حتى لا تصبح حياة ومعيشة مواطنينا الأعزاء ضحية الصراعات السياسية».

نفتخر بالعلاقات المتميزة والتاريخية بين كوردستان وأمريكا

استقبل نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني يوم الاثنين ١١ آب ٢٠٢٥، ، القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية في إقليم كوردستان السيدة غويندولين غرين.

وخلال اجتماع حضره نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كوردستان دابان شدله ، عبّر قوباد طالباني عن شكره للسيد ستيف بيتنر، القنصل الأمريكي السابق في الإقليم، على دعمه المستمر وجهوده في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الكوردستانية.

وأضاف نائب رئيس مجلس الوزراء: «نفتخر بالعلاقات المتميزة والتاريخية بين كوردستان وأمريكا المبنية على قيم مشتركة، ونعمل على تعزيز هذه القيم في كوردستان.

وتطرق محور اخر من الاجتماع الى الجهود الرامية لتشكيل الكابينة الجديدة لحكومة إقليم كوردستان واتفق الجانبان على ضرورة تشكيل حكومة قوية وموحدة في أقرب وقت ممكن.

وفيما يتعلق بالخلافات بين الإقليم وبغداد ومسألة استئناف تصدير نفط وحل مشكلة موظفي الإقليم، أكد نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان بالإشارة الى الاتفاق الأخير، ان استئناف تصدير النفط هو مفتاح الحل الجذري لمشكلة الرواتب والميزانية، موضحا ان جهودهم مستمرة لاستئناف نفط الإقليم.

سيادة القانون وتعزيز مؤسسات الحكم ركائز اساسية للاستقرار وتنمية

استقبل نائب رئيس إقليم كوردستان قوباد طالباني القنصل العام الهندي الجديد في الاقليم السيد بريجيش كومار ، حيث جرى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الاجتماع الذي جرى الأربعاء ١٣ اب ٢٠٢٥، قدم قوباد طاباني التهاني للقنصل الجديد وأعرب عن استعداد مكتبه لتقديم كافة أشكال الدعم والتعاون لإنجاح مهامه، لا سيما في مجال تطوير قدرات الشباب.

وتناول الاجتماع مناقشة شكل الحكم ومسار تطوير إقليم كوردستان، حيث أشار نائب رئيس مجلس وزراء الإقليم الى أهمية سيادة القانون وتعزيز مؤسسات الحكم باعتبارها ركائز اساسية لحماية الاستقرار وتنمية الدول.

واكد قوباد طالباني استمرار الجهود لتنمية القطاع الخاص وتعزيزه في تطوير صناعة العمل وتطوير قدرات الشباب، موجها الشكر للحكومة الهندية على دعمها المتواصل لإقليم كوردستان خلال الفترات الماضية، ودعا الى المزيد من العمل لتطوير قدرات الشباب في مجالات مختلفة ولاسيما في مجال صناعة الاعمال والتكنولوجيا بالنظر الى ما تمتلكه الهند من خبرة وتجربة ثرية وناجحة في هذا المجال.

خارطة طريق جديدة لتقديم المزيد من الخدمات الى حلبجة

استقبل نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٨/١٣ السيدة نوخشة ناصح محافظ حلبجة.

وخلال الاجتماع الذي وصف بانه مثمر وايجابي، جرى تسليط الضوء على مطالب واحتياجات محافظة حلبجة ووضع خارطة طريق جديدة لتقديم المزيد من الخدمات الى المحافظة.

واستعرضت محافظ حلبجة خلال اللقاء «أبرز المطالب والمشكلات، معبرة عن شكرها وتقديرها للدعم والتعاون المستمر من قبل قوباد طالباني تجاه حلبجة ومواطنيها، مؤكدة ان نائب رئيس مجلس الوزراء أولى اهتمام بالغا بالمحافظة في مناسبات عديدة، وتعهد بحل المشكلات وإعادة تفعيل المشاريع الاستثمارية المتوقفة».

وأضافت «نعتبر هذا الاجتماع خطوة مهمة وعملية لتنفيذ التعهدات وترجمة الخطط الى واقع ملموس بهدف ضمان حصول حلبجة على استحقاقها من الاعمار والتقدم».

ومن أبرز نتائج الاجتماع، «الاتفاق على صياغة خطة جديدة ومشتركة للمرحلة المقبلة في محافظة حلبجة، تهدف الى تنمية قطاعات اقتصادية وسياحية وزراعية وصناعية بما يسهم في انتعاش المحافظة وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين».

زانياري ومكافحة الارهاب:

ضرورة استمرار التعاون الاستخباري بين الإقليم والعراق

أكد رئيس وكالة الحماية والمعلومات/زانياري، جلال الشيخ ناجي، والمدير العام لجهاز مكافحة الإرهاب وهاب حلبجيي، الاثنين، على التعاون الاستخباري بين الأجهزة الأمنية الكوردستانية والعراقية حفاظا على الأمن والاستقرار.

وقال بيان رسمي إن "جلال الشيخ ناجي رئيس وكالة الحماية والمعلومات/زانياري ، استقبل، المدير العام لجهاز مكافحة الإرهاب وهاب حلبجيي"، مبينا أن الجانبين أكد خلال اللقاء على "تواصل التعاون والتنسيق الأمني والاستخباري بين سائر الأجهزة الأمنية الكوردستانية والعراقية، حماية للأمن والاستقرار في البلد".

وثمن الشيخ ناجي خلال اللقاء بحسب البيان "دور جهاز مكافحة الإرهاب في حماية أمن الإقليم ومواجهة الإرهاب"، معربا عن "دعمه المتواصل لتنفيذ المهام والمسؤوليات الوطنية". في المقابل أشاد حلبجيي، بدور وكالة الحماية في التعاون لإنجاح المهام الأمنية والعمليات العسكرية، خدمة لاستقرار إقليم كوردستان".

**الى ذلك تمكنت قوات المديرية العامة لمكافحة الارهاب، من اعتقال إرهابي في منطقة كرميان، وتسلمه الى الأجهزة الأمنية العراقية.وقالت المديرية العامة لمكافحة الارهاب، في بيان: «استنادا الى معلومات استخبارية دقيقة، ألقت قوات المديرية العامة لمكافحة الارهاب، القبض على أحد الارهابيين في منطقة كرميان».وأضاف البيان: «الارهابي المعتقل انضم الى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) منذ بدايات عمل التنظيم الارهابي، وعمل في العديد من المواقع الادارية والعسكرية، وتورط مع إخوته في قتل العديد من المواطنين، وهو مطلوب من القضاء العراقي وفق المادة ٤ من قانون مكافحة الارهاب.وختم قائلا: «تم تسليم الارهابي بعد اعتقاله، الى الأجهزة الأمنية في العراق لينال عقابه».

قوات مكافحة الارهاب وبيشمركه الاتحاد الوطني حررت مخمور وحمت أربيل

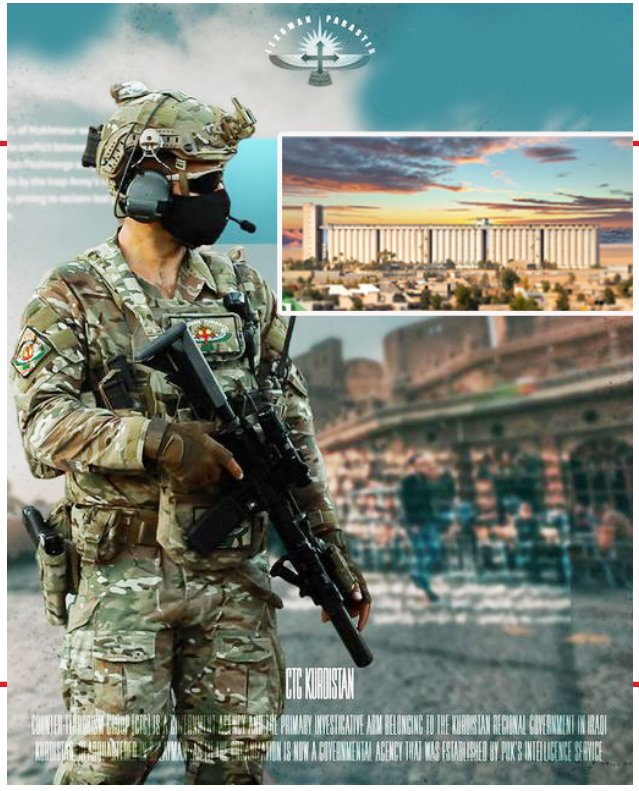

قبل ١١ اعوام وفي ٢٠١٤/٨/٧، تمكنت قوات مكافحة الارهاب وبيشمركة الاتحاد الوطني الكوردستاني من تحرير قضاء مخمور والمناطق المحيطة به بعد احتلاله من قبل تنظيم داعش الارهابي والاقتراب من اربيل العاصمة.

في ذلك اليوم دفع هذا الهجوم المواطنين في اربيل الى النزوح والهروب خوفاً على حياتهم من بطش الارهابيين، وفي ذلك الوقت هبت قوات مكافحة الارهاب وبيشمركة الاتحاد الوطني الكوردستاني وفي مقدمتهم بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني والعديد من قادة الاتحاد الوطني لنجدة اربيل وابعاد خطر الارهابيين عنها، وبالفعل تمكنت تلك القوات من تحرير مخمور وابعاد خطر الارهابيين عن اربيل في وقت قياسي.

هجوم واسع

يقول رشاد كلالي نائب مسؤول مركز تنظيمات قرجوغ للاتحاد الوطني الكوردستاني للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: ان قضاء مخمور تعرض لهجوم واسع من قبل تنظيم داعش الارهابي بعد احتلال قضاء شنكال في العام ٢٠١٤، وتمكن الارهابيون من احتلال القضاء.

واضاف: بعد احتلال قضاء مخمور وناحية كوير أصبحت اربيل في خطر وتحت مرمى نيران الارهابيين وبدأ المواطنين بالنزوح عن المدينة.

ويقول رشاد كلالي: ان قوات مكافحة الارهاب وفور وصولها الى اربيل بدأت بالهجوم على الارهابيين وتمكنت من طردهم من قضاء مخمور وتحرير المنطقة وابعاد خطر الارهابيين عن مدينة اربيل.

واضاف: ان اول قوات دخلت قضاء مخمور كانت قوات الاتحاد الوطني الكوردستاني التي تمكنت من اعادة الامل والحياة الى القضاء وابعدت الارهابيين اكثر من ١٤ كم عن قضاء مخمور.

ابعاد خطر الارهابيين عن اربيل

يقول رشاد كلالي: ان الارهابيين وصلوا الى ناحية كوير ومنطقة كنديناوة واربيل اصبحت تواجه خطراً كبيراً ونزح الالاف من المواطنين عنها لانهم كانوا متخوفين كثيرا من تركهم وحيدين امام بطش الارهابيين.

واضاف: ان الفضل في تحرير قضاء مخمور واعادة الحياة اليه يعود بالدرجة الاولى الى قوات مكافحة الارهاب التي حررت القضاء وحمت اربيل من خطر الاحتلال.

شنكال تحتضن رفات 22 شهيداً من الايزيديين

جرت في قضاء شنكال، الاربعاء، مراسيم جماهيرية لدفن رفات عدد من الشهداء الايزيديين الذين استشهدوا على يد عصابات داعش الارهابية في العام ٢٠١٤.

وقال نوزاد شنكالي نائب مسؤول مركز تنظيمات شنكال للاتحاد الوطني الكوردستاني لـPUKMEDIA:

جرت مراسيم جماهيرية في قضاء شنكال لدفن رفات ٢٢ شهيدا من ابناء قرية كوجو استشهدوا على يد عصابات داعش الارهابية في العام ٢٠١٤ عند وقوع كارثة احتلال قضاء شنكال.

واضاف: ان هذه الرفات تم العثور عليها مدفونة في مقبرة جماعية داخل مدرسة في قرية كوجو، وتم ارسال الرفات الى دائرة الطب العدلي في بغداد لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة عليها، واليوم تم دفن الرفات في مسقط رأسهم.

واضح: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني عمل ويعمل على دعم الايزيديين وهو منذ وقوع كارثة شنكال لم يترك الايزيديين ودافع عنهم وقدم تضحيات كبيرة في ذلك السبيل، واليوم ايضا يعمل على دعمهم ومساندتهم والدفاع عن حقوقهم.

وزارة الثروات الطبيعية:

اتفقنا مع وزارة النفط الاتحادية على آلية استئناف تصدير النفط

أصدرت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كوردستان بيانا أكدت فيه اتفاقها مع وزارة النفط الاتحادية في العراق على آلية استئناف تصدير النفط، وفيما يأتي نص البيان:

"اتفقت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كوردستان مع وزارة النفط في الحكومة الاتحادية على آلية استئناف تصدير النفط، وتم توقيع محضر الاتفاق من قبل ٢٣ شخصية من الوفدين، بينهم ١٧ عضوا من وفد وزارة النفط الاتحادية.

وبدأت الاجتماعات في ١٧ تموز ٢٠٢٥، وشملت زيارة جميع الحقول النفطية التابعة لإقليم كوردستان، وبعد تقييم المشكلات التقنية والمباحثات المكثفة، تم الاتفاق في ١١ آب ٢٠٢٥ على آلية استئناف تصدير نفط حقول الإقليم، وفق الإنتاج اليومي للحقول، مع تخصيص ٥٠ ألف برميل يوميا للاستهلاك المحلي في الإقليم وتسليم الكمية المتبقية إلى شركة سومو للتصدير.

وبهدف إعادة استئناف تصدير نفط إقليم كوردستان، ستناقش الحكومة الاتحادية مع الحكومة التركية خطوات تنفيذ العملية».

وزارة الثروات الطبيعية

فضائح شاسوار عبدالواحد تضعه في قبضة العدالة

أكدت مديرية شرطة السليمانية، أن اعتقال شاسوار عبدالواحد رئيس حراك الجيل الجديد نفذ من قبل قواتهم بناء على أمر من الحاكم .وقال الرائد سركوت أحمد المتحدث باسم مديرية شرطة محافظة السليمانية، خلال مؤتمر صحفي: «بناء على قرار من محكمة الجنح الثانية في السليمانية، وبأمر الاعتقال الرقم (٢٥١ ك/ ٢٠٢١) في ٢٠٢١/٨/٤، صدر أمر الاعتقال بحق شاسوار عبدالواحد».

وأضاف الرائد سركوت أحمد: «تم تنفيذ أمر الاعتقال مساء الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/١٢، واتخذت بحقه جميع الإجـراءات القانونية، وسيمثل يوم الأربعاء أمام المحكمة المذكورة التي أصدرت بحقه أمر الاعتقال، وهو الآن قيد التوقيف»، مؤكدا أن «عملية الاعتقال جرت من قبل قوات شرطة السليمانية، والشرطة هي التي تختار أي موعد تراه مناسبا لتنفيذ أوامر الاعتقال».

امر قانوني بحض

من جهته أكد نائب رئيس محكمة السليمانية صلاح حسن، الأربعاء، أن أمر إلقاء القبض على شاسوار عبد الواحد قانوني محض، موضحا أن المدعو لا يمكن إطلاق سراحه بالكفالة.

وقال حسن في تصريح إن "أمر إلقاء القبض على شاسوار عبد الواحد قانوني وقضائي محض، ولا علاقة له بأي قضية سياسية"، مشيرا إلى أن "إجراءات القبض عليه جاءت ضمن المسار القانوني".

لم يمتثل للقرارت القضائية

ولفت إلى "تسجيل دعوى قضائية على المدعو من قبل نائب سابق قبل أربع سنوات"، موضحا أن "عبد الواحد لم يمتثل للقرارت القضائية ولم يكن مستعدا للمثول أمام المحاكم أو حضور جلسات المحكمة التي نظرت في قضيته".

وأكد أنه "سبق وأن صدر أوامر قبض عديدة بحق المدعو، وجرى إبلاغه بالحضور للمحكمة ولكن دون جدوى، الأمر الذي حدا بالقوات الأمنية إلى اعتقاله"، معتبرا أن "المادة التي ألقي القبض بموجبها على عبد الواحد، لا تسمح بإطلاق سراحه بالكفالة".وقال سيتم فتح كافة الدعاوى الاخرى بحقه ايضا .

هذا و قررت محكمة جنح السليمانية يوم الاربعاء تمديد حبس شاسوار عبد الواحد الى تاريخ ٢٤/٨/٢٠٢٥.

من جانبه، قال المستشار القانوني جيا زنكنة لـPUKMEDIA: ان المادة ٤٣١ من قانون العقوبات العراقي تتعلق بجريمة التهديد. تنص المادة على أن كل من هدد شخصًا آخر بارتكاب جناية ضد نفسه أو ماله أو ضد نفس أو مال غيره، أو بإسناد أمور مخلة بالشرف أو إفشائها، وكان ذلك مصحوبًا بطلب أو تكليف بأمر أو الامتناع عن فعل، أو كان مقصودًا به ذلك، يعاقب بالسجن لمدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس.

واضاف: كما تنص المادة على أن التهديد إذا كان في خطاب خالٍ من اسم مرسله أو منسوبًا إلى جماعة سرية، يعاقب بالعقوبة ذاتها.

واوضح: ان التعريفات القانونية نوعين منها الحبس الشديد الذي تكون مدته من ٣ اشهر الى ٥ سنوات و الحبس البسيط يكون مدته من ٤ ساعة الى ٣ اشهر، والقرار وتقدير الامر يعود الى المحكمة المختصة بالموضوع.

وقال: ان المحكمة اصدرت امراً غيابياً بحبس المدعو لمدة ٦ اشهر لعدم حضوره الى المحكمة، كما من الممكن اتخاذ اجراءات قانونية اخرى بحقه اذا كانت هناك ضده ملفات قضائية اخرى، بالاضافة الى امكانية تسجيل دعاوي جديدة ضده من قبل اي شخص متضرر.

رئيسا الجمهورية والوزراء:
توحيد مواقف القوى الوطنية لدعم برنامج الحكومة

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٢ آب ٢٠٢٥، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث مستجدات الأوضاع العامة في البلاد والتأكيد على توحيد مواقف القوى الوطنية في دعم برنامج الحكومة وخططها الرامية لتحقيق التنمية والازدهار، فضلا عن مناقشة القضايا والملفات على الصعيد الإقليمي ودور العراق وجهوده في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتناول اللقاء مناقشة الاستعدادات والتحضيرات لاستحقاق الانتخابات النيابية المقبلة، وضرورة توفير السبل الكفيلة بإنجاحها، لاسيما من خلال المشاركة الواسعة واختيار الناخبين لممثليهم في مجلس النواب بشكل يحقق تطلعاتهم ويلبي متطلباتهم في تحقيق التنمية الشاملة.

لاريجاني ينقل تحيات القيادة الإيرانية إلى الرئيس العراقي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ١١ آب ٢٠٢٥، في قصر بغداد، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور علي لاريجاني والوفد المرافق له.

وفي مستهل اللقاء، الذي حضره مستشار الأمن القومي السيد قاسم الأعرجي، ووكيل وزارة الخارجية السيد محمد حسين بحر العلوم، نقل لاريجاني تحيات الرئيس الإيراني السيد مسعود بزشكيان لرئيس الجمهورية، كما حمل فخامته أمين المجلس الأعلى للأمن القومي تحياته للرئيس بزشكيان وللشعب الإيراني دوام التقدم والازدهار، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية، والمصالح المشتركة التي تجمع العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحرص العراق على تطوير أطر التعاون الثنائي بما يخدم الشعبين الجارين ويرسخ أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف فخامة رئيس الجمهورية أن العراق ماضٍ في تعزيز سياسة الانفتاح الإيجابي مع جميع دول الجوار، وبناء شراكات قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وبما يوطّد التعاون الاقتصادي والأمني، ويُسهم في إحلال السلام والازدهار لشعوب المنطقة.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، مع التأكيد على أهمية استمرار الحوار البنّاء بين دول المنطقة لمعالجة الأزمات، والعمل على ترسيخ مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

من جانبه، نقل الدكتور لاريجاني تحيات القيادة الإيرانية إلى فخامة الرئيس، معبّراً عن تقدير بلاده لمواقف العراق الداعمة لتعزيز الأمن الإقليمي، ودوره المحوري في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة.

كما أعرب عن شكره وتقديره للشعب العراقي لاستقباله وضيافته للزوار الإيرانيين خلال تأديتهم مراسم زيارة الأربعين.

لتضامنهم مع العراق في فاجعة هايبر ماركت واسط

رئيس الجمهورية يشكر زعماء وقادة الدول الشقيقة والصديقة

أعرب فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد عن شكره وامتنانه لملوك ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة الذين عبروا عن تضامنهم وتعاطفهم مع الشعب العراقي في فاجعة هايبر ماركت واسط.

فقد تلقى فخامته برقيات ورسائل تعزية ومواساة من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، وسمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، وسمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وولي العد الكويتي سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي سمو الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح، والرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، وجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، والرئيس التونسي السيد قيس سعيد، والرئيس الجزائري السيد عبد المجيد تبون، وأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين، والرئيس الروسي السيد فلاديمير بوتين، والرئيس الأذري السيد إلهام علييف،

والرئيس الأرميني السيد فاهاجن خاتشاتوريان، ومن رئيس مقدونيا الشمالية السيدة جوردانا سيليانوفسكا دافكوفا، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السيد حسين إبراهيم الامام، ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع بمجلس النواب المصري السيد عاطف مغاوري.

وثمن فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد مواقف الدول وتعاطفها مع العراق وأسر الضحايا والمصابين، وتمنى فخامته للسادة رؤساء الدول ولشعوبهم السلام والازدهار.

استقبال السفير الصيني

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١١ آب ٢٠٢٥ في قصر بغداد، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق السيد تسوي وي.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتأكيد على ضرورة الارتقاء بها خدمة للمصالح المشتركة، حيث أوضح السيد الرئيس أهمية توسيع آفاق التعاون الثنائي في مختلف القطاعات وبما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.

كما تسلم رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من الرئيس الصيني شي جينبينغ بمناسبة عيد ميلاد فخامته، عبر فيها الرئيس الصيني عن خالص تهانيه وتمنياته للسيد الرئيس، مؤكدا اهتمامه البالغ بتطوير العلاقات العراقية الصينية، واستعداده لبذل الجهود لتطوير علاقات الشراكة القائمة بين البلدين وبما يخدم الشعبين الصديقين.

من جانبه، أعرب السفير تسوي وي عن شكره لرئيس الجمهورية لاهتمامه بتعضيد أواصر العلاقة مع الصين، مؤكداً حرص بلاده على المضي قدما في ترسيخ أسس العلاقات الإيجابية مع العراق في المجالات كافة.

استقبال السفير السعودي

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ١١ آب ٢٠٢٥ في قصر بغداد، سفير المملكة العربية السعودية لدى العراق السيد عبد العزيز الشمري.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية تطوير آفاق التعاون المشترك بين العراق والمملكة العربية السعودية والتنسيق حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المتبادل تحقيقا لتطلعات الشعبين الشقيقين في التطور والرفاه وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة.

بدوره أكد السفير السعودي حرص المملكة على دوام التعاون مع العراق على مختلف الصعد وبما يخدم التقدم والازدهـار والاستقرار، مشيرا إلى عمق العلاقات والروابط بين البلدين.

توقيع مذكرة تفاهم أمنية للحدود بين العراق وإيران

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، الاثنين، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني السيد علي لاريجاني والوفد المرافق له. وأكد سيادته خلال اللقاء سعي العراق الحثيث إلى تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتعزيز الشراكات المثمرة في مختلف الصعد والمجالات، وبما يصب في مصلحة الشعبين العراقي والايراني.

وجدد السيد السوداني الإشارة إلى موقف العراق المبدئي والثابت إزاء رفض العدوان الصهيوني على إيران، وكل ما يؤدي إلى تصعيد الصراعات على المستوى الإقليمي والدولي، وتأييد العراق للحوار الأمريكي الإيراني.

كما رعى سيادته توقيع مذكرة تفاهم أمنية مشتركة بين مستشار الأمن القومي العراقي، والسيد لاريجاني تتعلق بالتنسيق الأمني للحدود المشتركة بين البلدين.

من جانبه، نقل السيد لاريجاني تحيات الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى سيادته، مؤكداً حرص حكومته على تنمية وإدامة العلاقات في مختلف المجالات، وخاصة الربط السككي بين البلدين لنقل المسافرين، والربط مع طريق التنمية والممرات الكبرى التي تشهدها المنطقة.

المشهدانيّ يستقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني

كما استقبل السيد رئيس مجلس النوّاب الدكتور محمود المشهدانيّ، الاثنين، أمين المجلس الأعلى للأمن القوميّ الإيرانيّ، السيد علي لاريجاني والوفد المرافق له، وبرفقة مستشار الأمن القوميّ العراقيّ السيد قاسم الأعرجيّ.

وفي مستهلّ اللقاء رحّب الرئيس المشهدانيّ بالوفد الزائر، إذ نقلوا تحيات الرئيس الإيراني السيد مسعود بزشكيان لسيادته، متمنيًا له دوام الصحة والتوفيق، والازدهار للعراق وشعبه.

وأكّد رئيس مجلس النوّاب على عمق العلاقة التي تجمع البلدين اجتماعيًا وثقافيًا ودينيًا وسياسيًا، وأدان العدوان الأخير على الجمهورية الإسلامية، مثمنًا مواقفها تجاه العراق وشعبه.

وناقش اللقاء ملفّ العلاقات الثنائية، وسُبل تعزيزها، كما بحث الأوضاع الإقليمية، وما تشهده الساحة الدولية من أزمات، وأبرزها الحرب الظالمة على قطاع غزة وتجويع شعبها.

من جانبه أشاد السيد لاريجاني بمواقف الرئيس المشهدانيّ تجاه إيران وفلسطين، مؤكدًا أنّ وجودكم كرئيس لمجلس النواب بخبرتكم المتراكمة له دورٌ كبير وملحوظ، مجددًا دعم الجمهورية الإسلامية للعراق حكومة وشعبًا، وموجهًا دعوة رسمية لسيادته لزيارة إيران في أقرب وقت.

الأعرجي ولاريجاني يبحثان تنفيذ الاتفاق الأمني الموقع بين العراق وإيران

من جهة اخرى بحث مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، تنفيذ الاتفاق الأمني الموقع بين البلدين، إلى جانب عدد من القضايا الأمنية والإنسانية «المهمة».

في لقاء عقد الإثنين (١١ آب ٢٠٢٥)، استقبل الأعرجي، لاريجاني، والوفد المرافق له، حيث رحب بهم وبحث معهم تعزيز العلاقات التاريخية بين العراق وإيران، وسبل تطويرها إلى آفاق أبعد ومجالات أوسع، حسب بيان أورده إعلام مستشارية الأمن القومي العراقي.

وثمن لاريجاني، «الدور الكبير للشعب العراقي في خدمة زوار الإمام الحسين»، واصفًا «العراقيين بالشجعان والكريمين»، مشيرًا إلى أن «طريق كربلاء يشهد على كرمهم».

كما شهد اللقاء -وفق البيان- بحث تنفيذ الاتفاق الأمني الموقع بين البلدين، إضافة إلى مناقشة الوضع الأمني في المنطقة وما يجري من «جرائم» تجويع وقتل للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مع التأكيد على أهمية تحرك المجتمع الدولي لإيقاف هذه الجرائم.

ونقل البيان تأكيد الأعرجي، على أن «الحكومة العراقية تعمل بجد لمنع أي خرق أمني يستهدف التجاوز على دول الجوار».

من جانبه، أشاد لاريجاني بـ«الحكومة العراقية وسياستها الخارجية المتزنة، وما ترتب على ذلك من أمن واستقرار للعراق والمنطقة».

توضيح من المكتب الإعلامي لمستشارية الأمن القومي

تناقلت بعض وسائل الإعلام والبرامج السياسية خبراً مفاده توقيع اتفاقية أمنية بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، أثناء زيارة الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني ، السيد علي لاريجاني إلى بغداد ،

وهنا تود مستشارية الأمن القومي أن توضح الحقائق كما هي :-

أولا. العراق لديه محضر أمني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقع بتاريخ ١٩ اذار ٢٠٢٣ عرف بالاتفاق الأمني

المشترك الخاص بأمن الحدود والإجراءات الخاصة بتحييد المعارضة الكوردية الإيرانية المتواجدة في الإقليم .

ثانيا. جرى التنسيق لتحويل هذا المحضر الأمني أو مذكرة تفاهم أمنية لنفس المحتوى الخاص بأمن الحدود والتعاون الأمني ومايخص المعارضة الإيرانية الكوردية بأحزابها الخمسة .

ثالثا. مذكرة التفاهم أخذت وقتها الكافي وعُرضت في مجلس الوزراء وتم إقرارها بقرار من المجلس وبقيت تنتظرالتوقيع .

رابعا. كان مقررا زيارة الدكتور احمديان، قبل تعيين السيد لاريجاني كأمين عام لمجلس الأمن القومي .

خامسا . بعد تعيين السيد لاربجاني وزيارته لبغداد تم توقيع مذكرة تفاهم أمنية بإشراف وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم .

سادسا وأخيرا . مذكرة التفاهم الأمنية التي وقعت أعدت قبل العدوان الصهيوني على إيران وأخذت وقتها الكافي ووقعت عند تحقق الزيارة .

وهنا تؤكد مستشارية الأمن القومي العراقي بأنه لاتوجد اتفاقية أمنية بين البلدين ، بل هي مذكرة تفاهم أمنية. وعلى وسائل الإعلام والقنوات الفضائية توخي الدقة في نقل الأخبار أمام الجمهور ومن مصادرها الرسمية.

المكتب الإعلامي لمستشارية الأمن القومي

١٣ -آب - ٢٠٢٥

رد السفارة الايرانية على معارضة واشنطن للاتفاقية الامنية بين بغداد وطهران

هاجمت السفارة الإيرانية في بغداد، الأربعاء، «التدخل الأمريكي» تجاه الاتفاقية الأمنية التي وقعها امين المجلس الأعلى للامن القومي علي لاريجاني في بغداد يوم امس، وذلك في موقف متسق مع الرفض العراقي لتصريحات الخارجية الامريكية.

وقالت السفارة، انها «تؤكد على الإرادة المشتركة لإيران والعراق لتعزيز العلاقات بين البلدين الجارين والمسلمين على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل، وتعتبر ذلك ضمانًا للسلام والاستقرار والأمن في الحدود المشتركة والمنطقة».

وأضافت أن «تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية المعارضة لإبرام مذكرة تفاهم للتعاون بين إيران والعراق لتعزيز أمن البلدين ومكافحة الإرهاب تُعدّ تدخلاً مرفوضاً في علاقات دولتين متجاورتين مستقلتين، ودليلاً واضحاً على نهج الولايات المتحدة المزعزع للاستقرار تجاه دول المنطقة، ومؤشراً على سعي صناع القرار فيها المتواصل لزرع الفرقة بين الدول المجاورة والإسلامية».

وبينت ان «هذه المواقف التدخلية تخالف مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي القائم على التعاون بين الدول».

عماد أحمد :

مع مام جلال، فَكٌّ وحلٌّ

بعد نشر مقالي السابق (مع مام جلال، حزن ورؤى)، اتصل بي بعض الأصدقاء والرفاق عبر الهاتف والواتس آب، سواء بالمكالمة أو إرسال رسالة، منهم من يقول: ستتحقق مقولة كاك دلير سيد مجيد إن شاء الله، ومنهم من يدعو لتوضيح سبل معالجة الحلول، حيث قطعتُ في رؤياي وعدا للراحل مام جلال بأننا نبذل جهودا جدية من أجل حل الخلافات التي يمر بها إقليم كوردستان.

خلاصة القول: إنهم (الأصدقاء) كانوا يريدون أن أكتب لهم حول عملية الإصلاحات وأوضح كيف نحُلُّ الخلافات ونطبع الأوضاع؟ وهنا أود طرح رأيّ الشخصي بصراحة ووضوح، فإن أصبتُ فليّ ثوابان

> سنبذل جهودا جدية من أجل حل الخلافات التي يمر بها إقليم كوردستان

وإن أخفقتُ فواحد، سيرا على المذهب الجعفري في الإسلام. وعليه دخلتُ مكتبتي وجلستُ أمام تمثال مام جلال الجديد المنصوب قرب نافذة الغرفة وخطرتْ لي كتابة هذه الأسطر، ثم بدأتُ الكتابة بإبهامي يديّ على دفتر ملاحظات هاتفي وكأني أتحدث إلى مام جلال بنفسه وعينه. علينا البدء بالانتقاد وانتقاد الذات. نعيش في بلد تعصف به مشاكل الرواتب ونقص الطاقة والمياه والجفاف والاضطراب والأزمات. فمن جهة قلما نرى وحدة صف وموقف الأطراف السياسية على الساحة في إقليم كوردستان، وعلاقةُ السلطة بالمعارضة أسوأ ما تكون، وثقةُ الشعب بالسلطة معدومة، ومن جهة أخرى تزايدت التدخلات الإقليمية، والإعلامُ بشكل عام يؤدي دورا سلبيا في تغطية الأحداث. نحن نعيش في إقليم يُقدّرُ عدد سكانه بنحو ٦ ملايين و٤٠٠ ألف نسمة، يقع معظمهم على خط الفقر، وهذا أحد أوجه المسألة، أما وجهها الآخر فيتمثل في توظيف آلآف العمال والخدم الأجانب للعمل في منازل بعض السكان والقطاع الخدمي بالمدينة، في وقت نعاني نحن من بطالة عشرات الآلآف من أبنائنا، وبالإضافة إلى الفقر فإن الآلآف من سكان الإقليم يقصدون سنويا دول الخارج بهدف السياحة والسفر أو أداء المراسم الدينية، هذا هو واقع الحال في إقليمنا. ومثلما يتردد دائما وسط كوادر الاتحاد الوطني الكودرستاني: وما التدبير؟ وما الحل؟ أولا أن ما نمر به هو نتاج سلوكياتنا وسياساتنا بالدرجة الأساس. ولكن السؤال هو: هل تتعدل الأوضاع الراهنة وتتطبع أم أن الحل ضرب من المحال؟ هل سيغدو أمرا نسير معه إلى أبد الدهر أم لا يزال هناك أمل للنجاة؟

في الحقيقة لا ينبغي أن نقطع الأمل، لأنه مع تفجر أي مشكلة فإن الحل ينبثق من جوهر المشكلة نفسها. من الواضح أن في كثير من الأحيان تندلع أزمة شديدة من مشكلة بسيطة وتافهة، وبخلاف ذلك فإنه لربما تبدأ تفكيك أزمة خانقة من خطوات بسيطة وناعمة.

ولحل الخلافات التي نعاني منها اليوم في الإقليم، نحتاج إلى إرادة فولاذية والعمل التضامني وخريطة طريق قصيرة وبعيدة المدى، عبر الاستفادة من المستشارين الأجانب وخبرائنا وأكاديميينا في الداخل. علينا أن نبدأ من أنفسنا (ابدأ من نفسك) والخوض في عمليتنا التربوية ومناهج التعليم

> الإصلاحات والتطور لا يتم بالتثاقل والتباطؤ والكبر، وبتقليد الآخرين

في مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا وجامعاتنا، ووضع برامج إصلاحية لجميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، مثلما فعلت سنغافورة في شمال شرق آسيا ورواندا في أفريقيا وبدأتا مسيرة التطور بعيدا عن مصادر النفط والغاز وتحولتا من بلد تملؤه المشاكل والفقر إلى بلد متطور ومستقر ومنعم بالرفاهية والسلم.

الإصلاحات والتطور لا يتم بالتثاقُل والتباطُؤ والكِبر، وبتقليد الآخرين والاعتماد على إيرادات النفط والغاز، بل بتسخير ثروات البلد الوطنية وتنويعها، ولا سيما تنمية قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة والسياحية والاستثمار فيها. هذا من الوجهة الاقتصادية، أما في الوجهة السياسية فعبر إصلاح العلاقة بين الإقليم وبغداد، ضمن الأطر الدستورية وتقليل النفقات غير الضرورية وزيادة مصادر الدخل وتنويعها.

لا ينبغي علينا أن نكون مثل البعض من الطائفة الشيعية التي تعتقد أنها كلما انتشر الفساد واللاعدالة في المجتمع، كلما عجل من ظهور الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر عليه السلام، ليعم بعد ذلك السلام والمساواة والرفاهية.

لا شك أن الكورد أمة مقاتلة ومضحية، مرت بالعديد من العقبات والعوارض، وهي قادرة على النهوض في هذه الكَرَّةِ أيضا، على أن يقودها قائد حكيم وموثوق ومستحق، صحيح أن معظم مسؤولية الوضع الراهن في الإقليم تقع على عاتق قيادة كوردستان العليا، إلا أن الشعب ليس مستثنى من المسؤولية أيضا لأنهم نفسهم من يصوتون في الانتخابات التشريعية لأطراف أوصلت كوردستان إلى الوضع الحالي.

وبينما أكتبُ السطور السابقة، كنتُ جالسا وحيدا في غرفتي أمام محكمة ضميري، أفكر في ماضي كوردستان ومستقبلها، الوضعُ الراهن قد أحزنني كليا وجفّ معه حلقي ويبِس، كنتُ أحس بالعطش الشديد، الباب فتح على حين غره وإذا بحفيدي (شا) ابن الثامنة ممسكا بكأس من الماء، وقال: جدي، لقد أتيتُ بهذا الكاس من الماء البارد إليك، فقبلته وشكرته وشربت الماء فتحسرت، لفت نظري تمثال مام جلال ثانية، وقلت في هذا المرة: متفائل لأن عندنا تجاربك وخبرتك، لذا لن نكف حتى نصلح الوضع ونظفر بالنصر والنجاح، إن شاء الله.

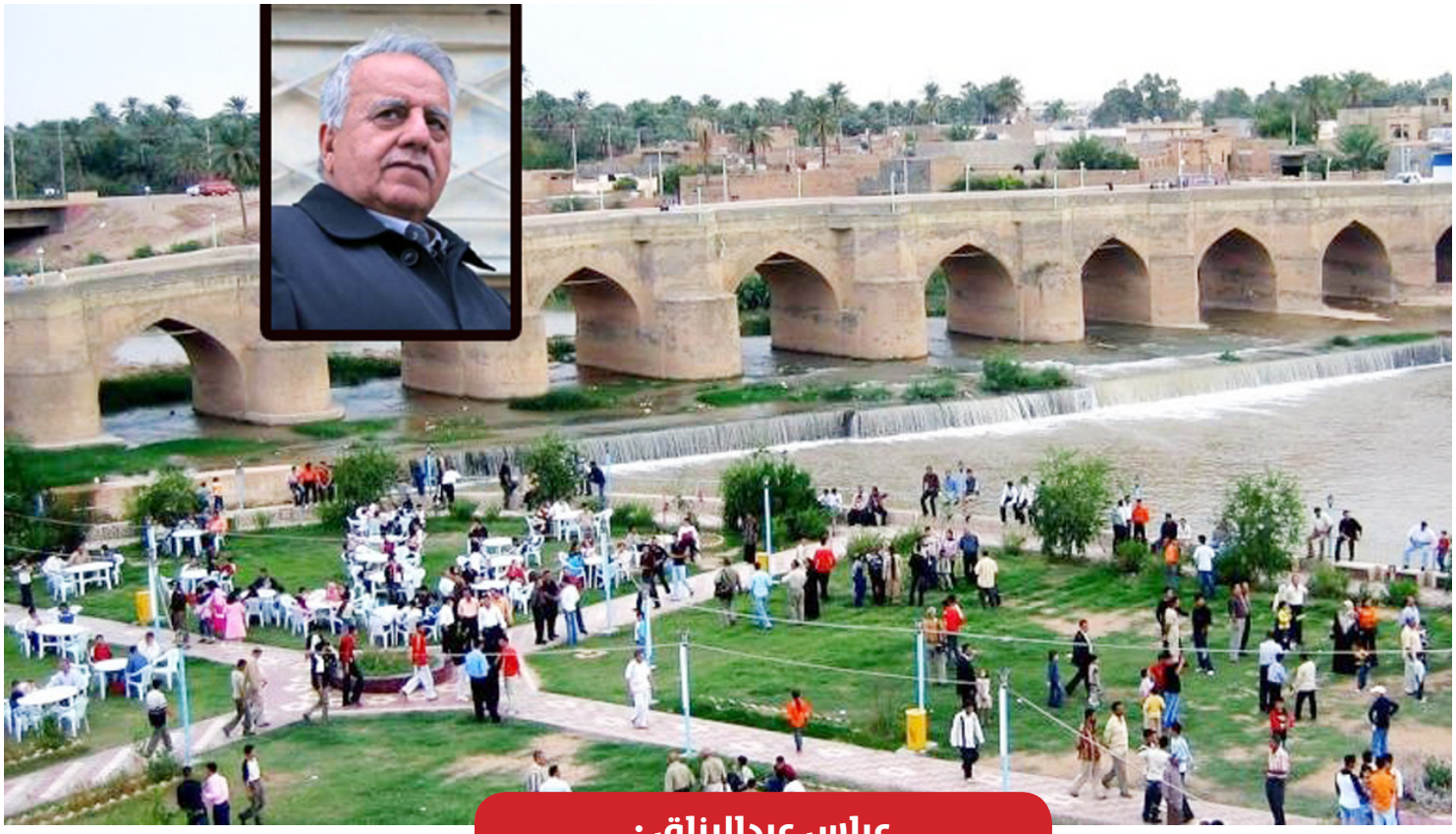

عباس عبدالرزاق :

خالو گولّمراى والسياسة الكردية.. لا نشتري الشجار بعد اليوم

من الحكاية إلى السياسة ...تعقبا على مقال الاستاذ عماد احمد

كتب الاستاذ عماد احمد (في زحمة الأحداث السياسية وتغير الاصطفافات، عادت إلى ذهني حكاية كوردية شعبية من شوارع خانقين وبساتين جلاّوه، تحمل في طياتها حكمة تختصر ما نعيشه اليوم من واقع معقد).

يحكى أن «حاجي مايخان» نادى من بعيد على «خالو گولّمراى»، محذراً إياه من أن شجارًا يُعرض للبيع قرب نوبته على نبع مياه البستان، فردّ خالو قائلاً: «اه لشجار يُعرض للبيع، لكني لا أشتريه!».

هذه العبارة العابرة التي قالها خالو گولّمراى ببساطة فلاحٍ من أهل جلاّوه، تختصر تحولاً جوهرياً في النظرة إلى مفهوم الصراع السياسي، ليس فقط محليا، بل في الإقليم والعالم.

زمن السلاح تغير

طوال العقود الماضية، كانت القضية الكوردية في عموم كوردستان مرتبطة إلى حدّ بعيد بالكفاح المسلح والمقاومة المسلحة في مواجهة الأنظمة القومية والمركزية التي جزأت كوردستان دون إرادة شعبها، لكن المتغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية

والتكنولوجية، فرضت واقعا جديدا لم يعد فيه الرهان على «السلاح" منطقيا أو مجديا».

لقد دخلت الإنسانية في مرحلة ما بعد الأيديولوجيات العنيفة، حيث لا مكان لحلول تفرض نفسها عبر فوهة البندقية، حتى الصراعات التي ما تزال قائمة لم تعد تحظى بنفس المشروعية، بل باتت تُمثل عائقًا أمام السلام والتنمية.

من الرصاص إلى الاقتراع

في هذا السياق، يُصبح موقف خالو گولّمراى مَثَلاً سياسيا: لماذا نشتري شجارا لا مردود له.؟

لقد أدركت الحركة الكوردية، لا سيما في إقليم كوردستان العراق، ضرورة التحوّل من الكفاح المسلح إلى النضال السياسي الديمقراطي، عبر صناديق الاقتراع ومؤسسات الدولة ومبادئ القانون والدستور.

لم تعد استراتيجية «السلطة من فوهة البندقية» تجدي نفعا، بل بات التمثيل السياسي، وبناء التحالفات، وممارسة الضغط المدني والحقوقي أدوات أكثر فاعلية واستمرارية.

لا قوة بلا تحالف

من جهة أخرى، يُدرك الكورد واقعيا أنهم لا يستطيعون فرض رؤيتهم في كل من الدول الأربع (العراق، إيران، تركيا، سوريا) بمعزل عن الداخل الوطني أو الإقليمي، فالمرحلة تتطلب شراكات وتوافقات وتحالفات ذكية، قادرة على تحقيق الممكن دون الوقوع في فخ الصدامات الفاشلة.

فالعمل ضمن إطار الدولة، والضغط من داخل المؤسسات، والتفاعل مع النسيج الاجتماعي والوطني، يشكّل اليوم السبيل الأكثر نضجًا في الدفاع عن حقوق الشعب الكوردي.

درس من خانقين إلى المستقبل

خانقين، المدينة التي تنبض ببساتينها وتاريخها ونهرها، شهدت حكايات من الصراع والنزوح والمصالحة، وبين نوب الماء والتمر والتسوق من بازاراتها القديمة، خرجت كلمات مثل كلمات خالو گولّمراى، التي تكاد تكون مانفيستو سياسيا دون أن يدري قائلها.

ففي زمن تُختبر فيه التحالفات، وتُرسم خرائط القوى، ويُعاد تعريف العداوات، يبدو أن من يشتري الشجار خاسرٌ سلفا، وأن من يراهن على لغة العقل والسياسة قد يكون هو الرابح في المدى الطويل.

> **منذ تأسيسه، تبنى الاتحاد الوطني فلسفة السلام والحوار**

الاتحاد الوطني وتجربة السلام

منذ تأسيسه، تبنّى الاتحاد الوطني الكوردستاني فلسفة السلام والحوار، ولم تكن دعوته للديمقراطية والشراكة العراقية شعارا، بل جوهرا لخطابه وممارسته.

لقد آمن بأن الديمقراطية في العراق تقابلها حق تقرير المصير لكوردستان، وأن التقدم لا يأتي بالعنف بل بالتفاوض والبناء والانفتاح.

يعلّمنا خالو گولّمراى أن بعض النزاعات تُعرض للبيع كل يوم، ولكن الحكمة تكمُن في الامتناع عن شرائها.

وبينما تتبدل التحالفات والأدوات، يبقى جوهر النضال الكوردي راسخا: حقوق مشروعة، وسُبل ناضجة، وحكمة مستمدة من الأرض والتاريخ.

سعدي أحمد بيره:

وحدة الكرد ضمانة نجاحنا في بغداد

*الترجمة : نرمين عثمان محمد

يمثل التاريخ الطويل لنضال الشعب الكردي القومي في مراحله المختلفة محطات مليئة بالتجارب والأحداث التي يمكننا أن نستخلص منها اليوم الكثير من العبر والدروس، لاسيما في هذه المرحلة التي اضطرت فيها القيادة الكردية إلى الدخول في حوارات ومفاوضات مع المركز من أجل نيل الحقوق المشروعة لأمتنا.

غياب الانسجام والوحدة ألحق بنا الأذى

على مدار سنوات النضال الكردي التحرري، كانت القيادة الكردية تسعى، إلى جانب الكفاح المسلح، إلى اتباع نهج دبلوماسي وسياسي لتحقيق حقوق الشعب الكردي عبر الحوار والمفاوضات. ولكن، في كثير من الأحيان، كانت محاولاتها تُواجه بعقبات كبيرة وتُمنى بالفشل بسبب غياب الانسجام والوحدة الكردية، مما جعل الطرف الكردي غالبًا ما يخرج خاسرًا من المفاوضات، بينما استفاد الطرف المقابل من هذا الوضع.

لدينا العديد من الأمثلة على ذلك، خصوصًا في مرحلة النضال المسلح، فعلى امتداد سنوات ثورة شعبنا الجديدة، أُتيحت أكثر من مرة فرصة التفاوض مع بغداد، بدءًا من مفاوضات لجنة التحذير التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٧٩، مرورًا بمفاوضات قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٨٣، حيث شكّلت كلتاهما مثالاً واضحًا على فشل المفاوضات الكردية، إذ كانت القيادة الكردية وقتها غير متفقة ومتناحرة على الخط السياسي للنضال التحرري، بل إنّ آثار الحرب الداخلية كانت لا تزال تخيّم على سماء كردستان.

نجاحنا جاء عندما توحدنا

في المقابل، كان أبرز نموذج لنجاح الكرد في المفاوضات هو بعد سقوط نظام البعث، عندما ذهبت القيادة الكردية لأول مرة إلى بغداد موحدة ومتماسكة، واستطاعت حينها تحقيق مكاسب كبيرة للشعب الكردي، أبرزها المشاركة في صياغة دستور جديد للعراق، وهو أحد أهم المكاسب التاريخية للقيادة الكردية. كما شكّل وجود الراحل مام جلال (جلال طالباني) في بغداد كرئيس لجمهورية العراق عاملاً كبيرًا في تعزيز الدور الكردي في العملية السياسية العراقية، وكان بمثابة مظلة جمعت جميع القوى والأطراف السياسية، ليس فقط الكردية، بل على مستوى العراق كله. ولهذا السبب أطلق عليه المرجع الأعلى للشيعة في العالم، السيد علي السيستاني، لقب «صمّام أمان العراق»، وهو وصف كان واقعيًا إلى حد كبير، لأن العراق اليوم مختلف تمامًا عن عراق الأمس الذي كان فيه «صمّام الأمان» قادرًا على حل أزمات البلاد الكبرى.

سياسة بافل طالباني نحو الوحدة

اليوم، يستمر الاتحاد الوطني الكردستاني، برئاسة الرفيق بافل طالباني، في أداء الدور ذاته الذي كان يلعبه مام جلال في العملية السياسية، ومحاولاته الناجحة لضمان رواتب ومعيشة موظفي وعوائل كردستان تعبّر عن التزامه بمبادئ مام جلال المتعلقة بالوحدة. وإنّ سياسة بافل الحالية، ومساعيه لتعزيز الوحدة على المستوى الداخلي، والعمل من أجل موقف موحد ومتفق عليه في العلاقات مع بغداد، تعدّ امتدادًا مباشرًا للدور الكبير الذي اضطلع به الراحل مام جلال.من هنا ندرك أن وحدة القيادة الكردية هي الضمانة الأهم لتحقيق النجاح في بغداد وفي جميع العلاقات، سواء الداخلية أو الخارجية، فكلما زاد تماسك ووحدة الموقف الكردي، زادت المكاسب التي يمكن أن تُحقق لصالح الشعب والأمة الكردية.

الكرد شاركوا في كتابة الدستور العراقي

وجدير بالذكر أن الدستور الذي شاركنا ككورد بدور رئيسي في صياغته، يتضمن المادة ١٤٠ التي تتعلق بإعادة المناطق المتنازع عليها إلى كردستان وإنهاء آثار السياسات الشوفينية البعثية التي هجّرت وعرّبت

الكرد في أراضيهم التاريخية. إلا أنّ القيادة الكردية لم تستطع بسبب غياب التماسك والوحدة أن تضغط بشكل منسق لتنفيذ هذه المادة، فمرت عشرون سنة على إقرار الدستور دون تنفيذ المادة ١٤٠. والأسوأ من ذلك، أن القوى الشوفينية بدأت مؤخرًا بتنفيذ ذات السياسات القديمة من تعريب وتهجير، حيث يُطرد الكرد من بيوت أجدادهم، وتُصادر أراضي الفلاحين الكرد.

ضغوط بغداد على الإقليم

إنّ الضغوط التي تمارسها الحكومة الفيدرالية على إقليم كردستان، من قطع الموازنة ووقف إرسال النفط إلى حد حرمان موظفي الإقليم من لقمة عيشهم، كلها تعكس عدم احترام لحقوق الكرد. ففي الوقت الذي يُشكّل فيه الكرد قوة مؤثرة في المعادلة السياسية العراقية ولهم دور كبير في العملية السياسية، نرى أن بغداد بعدما استعادت أنفاسها وقوتها بدأت بممارسة ضغوطات ممنهجة تهدف إلى إضعاف الكيان الدستوري للإقليم.

تسعة أشهر بعد الانتخابات... ولا حكومة جديدة

وهذه ليست فقط أزمة تهدد كيان الإقليم، بل هي أيضًا، في رأيي، أزمة تتعلق بتأخرنا في تشكيل حكومة داخلية جديدة، حيث أننا وبعد مرور قرابة تسعة أشهر على إجراء انتخابات البرلمان، لم نتمكن حتى الآن من تشكيل حكومة شرعية فعالة ومتوازنة وشاملة. وهذا يُعد نقطة ضعف كبيرة في مسيرتنا، يستغلها أعداء الإقليم والجهات المناوئة لنا لإضعاف كياننا أكثر فأكثر.

رغم أننا أجرينا العديد من جولات الحوار وشكلنا لجانًا متعددة، وجرى تبادل وثائق عدة، إلا أننا لم ننجح حتى اليوم في التوصل إلى اتفاق حقيقي يجمع الجميع تحت مظلة واحدة. والحال أن «الحوار» في جوهره الفلسفي يعني «العطاء والأخذ»، أي أنك حين تدخل مفاوضات ينبغي أن تقدم شيئًا لتكسب شيئًا، لكن مع الأسف، لا تزال بعض الأطراف السياسية تتجاهل هذه الحقيقة عمدًا، ولا تصغي إلى صوت العقل.

برلمان فعّال وحكومة متوازنة

نحن بحاجة إلى برلمان فعّال، وحكومة قوية، موحدة، منسجمة، لكي نتمكن من التفاوض مع بغداد بصوت واحد، ونطالب بكل حقوقنا الدستورية. وكما قال الشاعر شوقي:

«وما نيلُ المطالبِ بالتمنّي
ولكن تؤخذُ الدنيا غِلابا»

لطيف نيرويي:

شنكال، جرحٌ دائمٌ منسيّ!

*الترجمة : نرمين عثمان محمد

في الذكرى الحادية عشرة للإبادة الجماعية للإيزيديين في سنجار، إذا نظرنا نظرة موضوعية إلى الوضع الحالي في المدينة وما تبقى من آثار تلك الإبادة، وإلى المرحلة التي تلت اجتياح داعش، وإذا قمنا بقراءة دقيقة للتفاصيل، فسنصل بسهولة إلى جواب عن السؤال: لماذا اخترنا عنوان «شنكال، جرحٌ دائمٌ منسيّ!» لهذا المقال؟

أولاً: سنجار جرح دائم، لأن تاريخ هذه الفاجعة لا يبدأ في ٣ آب ٢٠١٤، بل إن للإيزيديين تاريخًا طويلاً من القتل والاضطهاد، مرّوا خلاله بـ(٧٤) حملة إبادة ومجازر مختلفة، سال فيها دمهم، وكسرت سهام الظلم قلوب جبال سنجار.

وحتى اليوم، لا يزال جرح سنجار ينزف، رغم مرور ١١ سنة على الكارثة، وأكثر من ٨ سنوات على هزيمة داعش. لا زال الألم قائمًا، والجراح لم تندمل.

ثانيًا: إنه جرح منسي!لأن استمرار هذا الجرح مؤلم بنفس قدر تجاهله ونسيانه من الأطراف المعنية.

- إنه منسي لأن مصير (٢٦٠٠) امـرأة وطفل إيزيدي لا يزال مجهولاً حتى الآن.
- منسي لأن أكثر من نصف نازحي سنجار ما زالوا يعيشون في مخيمات دهوك وأربيل والسليمانية، ولم يعودوا إلى ديارهم، بينما عاد النازحون من باقي المدن العراقية إلى مدنهم وتم إغلاق مخيماتهم.

• لا تـــزال نحو (٨٠) مقبرة جماعية للإيزيديين لم تُفتح بعد، وأهالي الضحايا ينتظرون بفارغ الصبر استعادة رفات أحبّتهم ودفنهم بكرامة في مقابر لائقة.

• مـنـسـي لأن مشاريع الإعمار في سنجار لم تبدأ كما ينبغي، في وقت أعيد فيه إعمار مركز مدينة الموصل والأقضية والنواحي الأخرى التابعة لمحافظة نينوى ومحافظات أخرى، وأُزيلت آثار الدمار الذي خلفه الإرهاب.

• لا يزال الإيزيديون في شنكال يعانون من الحرمان المادي والمعنوي.

• لا تزال موجات الهجرة مستمرة، حيث تشير المصادر إلى أن أكثر من (١٠٠) ألف مواطن إيزيدي غادروا العراق.

• منسي لأن جميع مـدن العراق استعادت استقرارها بعد هزيمة داعش، عدا شنكال.

ولهذا من حق الإيزيديين أن يسألوا: لماذا بعد القضاء على داعش، عادت الأوضاع إلى طبيعتها في جميع مدن العراق، وعادت يد الإعمار إلى كل مكان، وعاد النازحون إلى ديارهم، إلا في شنكال؟!

إذا حصل الإيزيديون على جـواب لهذا السؤال، فسيفهمون على أي أساس يقوم هذا الإهمال وهذا التمييز. إلى متى سيبقى جرح شنكال نازفًا؟ ما هي أسباب استمرار هذا الجرح؟

رغم صعوبة الإجابة، يمكننا الإشارة إلى بعض الأسباب الأساسية:

١. قضية شنكال ليست سياسية من الدرجة الأولى، لكنها تُعامل الآن باعتبارها ملفًا سياسيًا بحتًا، وأصبحت ساحة صـــراع بين عـــدد من الأحـــزاب الكردستانية والعراقية التي تتنافس عـلـى الـسـيـطـرة على المنطقة لخدمة مصالحها الحزبية الضيقة، دون أن تسعى لحل قضية الإيزيديين أو تضميد جراحهم.

> **استمرار هذا الجرح مؤلم بنفس قدر تجاهله ونسيانه من الأطراف المعنية**

٢ . استمرار الخلافات بين أربيل وبغداد، وعدم أخذ رأي الإيزيديين بعين الاعتبار بشأن مستقبل شنكال.

٣.الانقسام الحاد داخل المجتمع الإيزيدي نفسه، ووجود أربعة أحزاب إيزيدية وعدة أحزاب كردستانية وعراقية وميليشيات الحشد الشعبي، دون وجود رؤية موحدة لمستقبل شنكال بين هذه ألأحزاب. هذا التشرذم ألحق ضررًا كبيرًا بوحدة الصف الإيزيدي.

٤ .الموقع الجغرافي النائي لشنكال يُعد من أسباب ضعف اهتمام المنظمات الدولية بالمنطقة وعدم قدرتها على تقديم المساعدات اللازمة أو تنفيذ مشاريع الإعمار كما يجب.

٥.إهمال إداري واضح من محافظة نينوى تجاه شنكال ، حيث لم تُعامل كغيرها من الأقضية، لا قبل داعش ولا بعده.

٦.الأوضـــاع الأمنية غير المستقرة والتدخلات الإقليمية أيضًا تؤثر بشكل كبير في استمرار الوضع المتأزم في شنكال.

٧ .الصراعات الحزبية، وغياب مشروع وطني مشترك بين الأحزاب الإيزيدية والكردستانية لحل قضية شنكال، تمثل عائقًا آخر، إذ بدون وجود خطة وطنية تحظى بإجماع الإيزيديين، فإن أي اتفاق بين أربيل وبغداد لن يفضي إلى حل جذري أو استقرار دائم للمنطقة.

الإدارة الذاتية تثمن البيان الرئاسي لمجلس الأمن

ثمنت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في بيان أصدرته، الثلاثاء، البيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي في العاشر من آب الجاري واعتبرته منسجما مع اتفاق العاشر من آذار.

وقالت الإدارة الذاتية في بيانها، "في الوقت الذي تمر فيه سوريا بمرحلة مفصلية وحساسة، أصدر مجلس الأمن الدولي، في العاشر من شهر آب الجاري بياناً رئاسياً، أدان فيه الجرائم والانتهاكات التي طالت المدنيين في السويداء".وتابعت أن البيان أكد على ضرورة حماية جميع السوريين دون أي تمييز، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وآمن ودون عوائق.

ورحبت الإدارة الذاتية ببيان مجلس الأمن وأشادت

به، وأعربت عن تضامنها مع كافة المناطق السورية التي تعرضت للانتهاكات.وأعلنت في البيان استعدادها الكامل للمساهمة في أي جهد دولي أو أممي لحماية المدنيين، وضمان المساءلة العادلة ومحاسبة مرتكبي الجرائم، وفق المعايير الدولية.

وأوضحت أن تأكيد مجلس الأمن الدولي على القرار ٢٢٥٤، ومبادئه يشكل إطاراً جامعاً لا بديل عنه لتحقيق انتقال سياسي حقيقي في سوريا، ويضمن مشاركة جميع القوى الفاعلة على الأرض.

ورأت الإدارة الذاتية أن أي عملية سياسية تُقصي القوى الفاعلة التي تمثل إرادة ملايين السوريين ستكون عملية منقوصة ومهددة بالفشل وسيكون لها عواقب وخيمة.

كما نوهت إلى أن البيان الصادر من مجلس الأمن قد جاء منسجماً مع بنود اتفاقية ١٠ آذار بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية، وكذلك مع مخرجات كونفراس وحدة الموقف لمكونات شمال وشرق سوريا الذي انعقد في الثامن من هذا الشهر في مدينة الحسكة.

وأبدت الإدارة الذاتية استعدادها التام للمشاركة في تنفيذ مضامين القرار الدولي ٢٢٥٤ في تشكيل هيئة حكم انتقالي شاملة وذات مصداقية، ووقف العمليات العسكرية والتهديدات الحاصلة من أي طرف كان، وصياغة دستور توافقي جديد، وتشكيل حكومة انتقالية تضم جميع المكونات، ومواصلة مكافحة الإرهاب، وإعادة المهجرين قسراً إلى مناطق سكناهم الأصلية بشكل آمن وضامن وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

واكدت على أهمية أن يكون للأمم المتحدة دوراً محورياً وفعالاً في هذه المرحلة، من خلال رعاية حوار وطني شامل مُبنى على المؤتمرات اللاحقة بعد سقوط النظام ويضم فيه جميع الأطراف السورية بلا استثناء، لضمان بناء سوريا ديمقراطية تعددية موحدة، تحترم حقوق جميع مواطنيها، وتحقق تطلعاتهم في الحرية والسلام والعدالة.

رحبت الإدارة الذاتية ببيان مجلس الأمن وأشادت به

مجلس الأمن يدين أعمال العنف ضد المدنيين في السويداء

ويجدد التاكيد على عملية سياسية جامعة يقودها السوريون

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه البالغ إزاء التصعيد الأخير في أعمال العنف التي اندلعت بمحافظة السويداء في سوريا منذ ١٢ تموز/يوليه. ودعا جميع الأطراف إلى الالتزام بترتيب وقف إطلاق النار وضمان حماية السكان المدنيين.

وفي بيان رئاسي ، أدان مجلس الأمن بقوة أعمال العنف التي ارتكبت بحق المدنيين في السويداء وشملت عمليات قتل جماعي وفقدان الأرواح، وأدت إلى نزوح نحو ١٩٢ ألف شخص داخليا.

وحث المجلس الأطراف كافة على ضمان أن تتمكن الأمم المتحدة وشركاؤها في التنفيذ والمنظمات الإنسانية الأخـرى، من إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المجتمعات المحلية المتضررة في السويداء وجميع أنحاء سوريا على نحو كامل وآمن وسريع ودون عوائق، وكفالة معاملة جميع الأشخاص معاملة إنسانية، بمن فيهم أي شخص استسلم أو جُرح أو احتُجز أو ألقى سلاحه.

توفير الحماية لجميع السوريين

وكرر مجلس الأمن تأكيد دعوته للسلطات المؤقتة أن توفر الحماية للسوريين قاطبة، كائنا ما كان انتماؤهم العرقي أو الديني، وشدد على عدم إمكانية تحقيق التعافي الحقيقي في سوريا دون تدابير حقيقية لتوفير الأمان

والحماية للسوريين كافة.

رحب المجلس بالبيان الذي أصدرته السلطات السورية المؤقتة وأعلنت فيه إدانة أعمال العنف واتخاذ إجراءات للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها. ودعاها إلى ضمان إجراء تحقيقات موثوقة وسريعة وشفافة ونزيهة وشاملة وفقَ المعايير الدولية.

وقال المجلس في بيانه الرئاسي- الذي يصدر بإجماع أعضائه الخمسة عشر: «يجب على السلطات السورية المؤقتة أن تضمن مساءلة جميع مرتكبي أعمال العنف وتقديمهم إلى العدالة بغض النظر عن انتماءاتهم. ويحيط مجلس الأمن علما كذلك بقرار إدارة شؤون الدفاع التابعة للسلطات السورية المؤقتة إنشاء لجنة للتحقق من انتماءات الأفراد الضالعين في أعمال العنف وخلفياتهم، ويشدد على أهمية الشمول والشفافية في عمليات العدالة والمصالحة وضرورتها الملحة لإحلال السلام المستدام في سوريا».

وأشار مجلس الأمن إلى قراره ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيانه الرئاسي (S/PRST/٢٠٢٥/٤) وبيانه الصحفي الصادر في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، وأكد من جديد التزامه القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وأهاب بجميع الدول أن تحترم تلك المبادئ.

التدخل في عملية الانتقال السياسي

وأدان المجلس جميع أشكال التدخل السلبي أو الهدام في عملية الانتقال السياسي والأمني والاقتصادي في سوريا، مشيرا إلى أن هذه التدخلات تقوض الجهود الرامية إلى استعادة الاستقرار في البلاد، وأهاب بجميع الدول الامتناع عن أي عمل أو تدخل قد يزيد من زعزعة استقرار البلد.

ودعا مجلس الأمن أيضا إلى احترام اتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، بما في ذلك المبادئ المتعلقة بالمنطقة الفاصلة، وكذلك ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ودورها، وأكد الواجب الواقع على عاتق

> **كرر مجلس الأمن تأكيد دعوته لدمشق أن توفر الحماية للسوريين قاطبة**

جميع الأطراف أن تتقيد بأحكامه وأن تحافظ على الهدوء وتخفف حدة مظاهر التوتر.

أشار المجلس إلى التقرير السادس والثلاثين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات التابع للجنة مجلس الأمن بشأن تنظيمي داعش والقاعدة، وأكد أهمية مكافحة جميع أشكال الإرهاب في سوريا.

وأعرب عن قلقه البالغ من حدة التهديد الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب، مشيرا إلى أن هذا التهديد قد يؤثر في المناطق والدول الأعضاء جميعا.

عملية سياسية جامعة يقودها السوريون

كما دعا مجلس الأمن إلى تنفيذ عملية سياسية شاملة للجميع يقودها السوريون ويمسكون بزمامها، استنادا إلى المبادئ الرئيسية الواردة في القرار ٢٢٥٤. ويشمل ذلك حماية حقوق السوريين كافة، بغض النظر عن انتمائهم العرقي أو الديني.

وشدد على ضرورة أن تلبي هذه العملية السياسية التطلعات المشروعة للسوريين قاطبة وأن تحميهم جميعا وتمكّنهم من تقرير مستقبلهم على نحو سلمي ومستقل وديمقراطي.

وجدد مجلس الأمن التأكيد على أهمية دور الأمم المتحدة في دعم عملية الانتقال السياسي في سوريا وفق المبادئ التي ينص عليها القرار ٢٢٥٤، وكرر الإعراب عن دعمه لجهود مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة في هذا الصدد.

د. أحمد سينو:

مؤتمر "وحدة الموقف لمكوّنات شمال وشرق سوريا" وردّ فعل الحكومة المؤقّتة

*مركز روج افا للدراسات الاستراتيجية

عُقد مؤتمر وحدة الموقف لمكوّنات شمال وشرق سوريا في مدينة الحسكة بمقاطعة الجزيرة ضمن مناطق الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، يوم الجمعة ٢٠٢٥/٨/٨م، والذي شاركت فيه جميع المكوّنات من عرب وكرد وسريان وآشوريين وأرمن وإيزيديين وسُنّة وباقي الطوائف الدينية والعرقية، وشارك فيه أيضا وعبر الزووم كلّ من زعيم الطائفة العلوية غزال غزال، وزعيم طائفة الدروز الشيخ حكمت الهجري؛ واللذَين عبّرا عن دعمهما للمؤتمر، وطالبا بنظام لامركزيّ في سوريا. عكس المؤتمر التنوّع الثقافي والديني والعرقي لجميع المكوّنات، ودعا للمشاركة الحقيقية في حكومة فعلية بنظام لامركزي تعدّدي ديمقراطي.

لقد مثّل المؤتمر صفعة حقيقية للحكومة المؤقّتة التي تحكم بأمر الواقع، وهي غير منتخبة، وجاءت بإعلان دستوري هشّ، ونظام مركزي عفى عليه الزمن ولم يعد مناسبا ولا صالحا للاستمرار، ويبدو أنّ المؤتمر قد كشف النقاب عن نظام حكم الشرع وحكومته ذات الخلفية الجهادية المتطرّفة،

والتي لا تلقى الدعم والتأييد سوى من جماعة الإخوان المسلمين وحزب العدالة والتنمية التركي ومَن على شاكلته وشاكلة فصائله الأجنبية، لقد أثار عقد مؤتمر وحدة الموقف للمكوّنات اهتماما كبيرا لدى وسائل الإعلام، وتناقلته جميع وسائل الإعلام العربية والدولية والمحلّية، كما أثار كثيرا من الجدل والحوار حول الاتفاق بين الجنرال مظلوم عبدي والرئيس السوري المؤقّت أحمد الشرع.

في الوقت الذي تعقد فيه الدول الأوربية ودول المانحين لسوريا وإعادة الإعمار لقاء تشاوريا في بلجيكا (بروكسل)، وقد تُعيد الكثير من الدول الأوربية المانحة – خاصة ألمانيا وفرنسا وغيرها- النظر في تقييم أداء حكومة الشرع بعد مؤتمر الحسكة وخرق الحكومة لاتفاق وقف إطلاق النار في عموم سوريا، ومهاجمة قوات سوريا الديمقراطية ومناطقها في منبج ودير حافر، ومهاجمة فصائل حكومة الشرع السويداء، وارتكابها المجازر بحق المدنيين؛ وهذا خرق آخر لوقف إطلاق النار في عموم سوريا بموجب اتفاق ١٠ آذار بين الشرع والجنرال مظلوم عبدي، وسط مراقبة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية التي تنتظر من حكومة الشرع تقويم سلوكها، خاصة أعضاء مؤتمر بروكسل الذين قد يؤخّرون دعمهم لسوريا في مسألة إعادة الاعمار، كما سيُعقد في العاصمة الأردنية عمان مؤتمر من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في السويداء بحضور الممثل الامريكي توم باراك؛ بمعنى أنّ الحكومة السورية المؤقّتة غير منضبطة في قراراتها ومواقفها تجاه الوضع الداخلي السوري، سواء في الساحل أو في الجنوب أو في شمال وشرق سوريا.

موقف حكومة الشرع المؤقّتة من مؤتمر وحدة الموقف في الحسكة:

عبّرت الحكومة السورية المؤقّتة عن رفضها لمؤتمر وحدة الموقف لمكوّنات شمال وشرق سوريا، الذي يؤكّد على نظام ديمقراطي لامركزي تشارك فيه جميع المكوّنات دون استثناء؛ وما أثار غضب حكومة دمشق هي مشاركة شيخ طائفة الدروز حكمت الهجري، وكذلك مشاركة زعيم الطائفة العلوية غزال غزال؛ فبدأت تكيل الاتّهامات للإدارة الذاتية بأنّها انفصالية وتدعو لمشروع انفصالي، كما أعلنت الحكومة السورية المؤقّتة رفضها المشاركة وحضور مؤتمر باريس المزمع عقده في قادم الأيام.

يبدو أنّ الإدارة الذاتية قد كشفت النوايا الخفية لحكومة الشرع تجاه المكوّنات السورية؛ فبعد المجازر التي ارتكبتها تلك الحكومة في الساحل السوري بحقّ الطائفة العلوية بحجّة محاربة فلول النظام السابق، وبعد ارتكاب المجازر والانتهاكات في السويداء وتدخّل إسرائيل لحماية الدروز وضربها لوزارة الدفاع السورية نتيجة ارتكاب الفصائل غير المنضبطة للمجازر وتحريض العشائر لخلق فتنة طائفية مستدامة؛ كانت تلك الحكومة تريد بعدها الالتفاف على الإدارة الذاتية والقيام بتحريض قوميّ وخلق فتنة بين العرب والكرد، لكنّ الإدارة الذاتية كانت مدركة للمخطّطات التي يمكن أن

تُحاك ضدّها وضدّ شعوب شمال وشرق سوريا؛ فقامت بخطوة مدروسة وعقدت مؤتمر وحدة الموقف في مدينة الحسكة، في خطوة لفتت أنظار العالم إلى حسن إدارتها والوفاق الذي أقامته بين جميع المكوّنات في شمال وشرق سوريا، وقد حمّلت الحكومة السورية قوات سوريا الديمقراطية المسؤولية، كما اعتبرت أنّ الإدارة الذاتية قد ضربت المسار الأخير في نعش المفاوضات بين الجانبَين، وأنّها تحاول تدويل القضية السورية، واستجلاب التدخّل الخارجي، وأنّها خرقت اتفاقية ١٠ آذار بين الجنرال مظلوم عبدي والرئيس السوري المؤقّت أحمد الشرع .

الموقف التركي من مؤتمر وحدة الصف في الحسكة:

ليس من الصعوبة بمكان الإحاطة بالموقف التركي؛ ففي الوقت الذي كان فيه المؤتمر منعقدا، كان وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في زيارة إلى دمشق، ومنها جاءت مواقف الحكومة السورية المؤقّتة مواكبة للموقف التركي الذي لعب دورا في تأجيل مؤتمر باريس، ولو مؤقّتا، خشية تدويل القضية السورية، خاصة أنّ قوات سوريا الديمقراطية تحظى بتأييد أوربي ودولي في محاربة الإرهاب، خاصة من فرنسا التي سينعقد فيها المؤتمر، وألمانيا وبريطانيا؛ فتركيا لديها مخاوف من أن تحظى الادارة الذاتية بالدعم والتأييد الدولي في المؤتمر، وأن تأتي المخرجات لتحقيق مطالب الإدارة الذاتية ومطالب كافّة مكوّنات الشعب السوري، ومن ثم يكون سابقة في منطقة الشرق الأوسط وتتضرّر تركيا وفق منظورها (المنظور التركي)؛ لأنّ تركيا بجغرافيتها الواسعة والهامة فيها مكوّنات من العرب والكرد والعلويين والأرمن والبلغار واليونانيين، وبالتالي تخشى أن تطالها الفيدرالية التي تسمّيها "التقسيم"، كما تخشى أنّ تفقد تركيا مركزيتها كدولة قوموية في الشرق الأوسط وفق المنظور التركي.

رغم المفاوضات الجارية مع حزب المساواة والشعوب وفق نداء القائد أوجلان، والعمل على تشكيل لجان في البرلمان التركي لتسوية القضية الكردية وتعديل الدستور التركي؛ إلاّ أنّ المخاوف لا تزال قائمة من حزب العدالة والتنمية التركي، وعلى الرغم من الموافقة التركيّة على اتفاق ١٠ آذار بين الشرع ومظلوم عبدي، ماتزال تركيا تصرّ على نزع سلاح قوات سوريا الديمقراطية، وتريد ألاّ يتجاوز اتفاق ١٠ آذار بعض الإدارات المحلية والبلديات، على غرار البلديات التركيّة.

وهذا الموقف يُساق على إيران أيضا؛ فهي بدورها تخشى أي تغيير في منطقة الشرق الأوسط، خاصة أنّها تضمّ شعوبا كثيرة وأقاليمَ واسعة من عربستان وكردستان وبلوشستان وأذريين وغيرهم، وهي مع أذرعها، الحشد الشعبي في العراق، وحزب الله في لبنان، ما تزال في حرب مع إسرائيل، خاصة في غزة.

تركيا تعزز قدرات جيش سوريا بمذكرة التعاون الدفاعي

قالت وزارة الدفاع التركية إن وزيري الدفاع التركي والسوري وقعا مذكرة تفاهم بشأن التدريب والمشورة العسكرية بعد محادثات في أنقرة اليوم الأربعاء.

والتقى وزير الدفاع التركي، يشار غولر، بنظيره السوري مرهف أبوقصرة، ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، ورئيس جهاز الاستخبارات السورية حسين السلامة في أنقرة اليوم.

وقالت وزارة الدفاع التركية إنه «عقب الاجتماع، الذي تناول قضايا الدفاع والأمن الثنائي والإقليمي، وقّع غولر ووزير الدفاع السوري مذكرة تفاهم للتدريب والمشورات العسكرية المشتركة».

وكان البلدان يتفاوضان على اتفاق تعاون عسكري شامل منذ شهور، بعد الإطاحة بنظام بشار الأسد في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وأوضحت وكالة الأنباء السورية أن «اتفاقية التعاون العسكري المشترك بين البلدين تهدف إلى تعزيز قدرات الجيش السوري، وتطوير مؤسساته، وهيكليته، ودعم عملية إصلاح قطاع الأمن بشكل شامل».

وتشمل الاتفاقية، بحسب المصدر ذاته، «التبادل المنتظم للأفراد العسكريين - التدريب على المهارات المتخصصة - مساعدة فنية».

من جانبه، قال وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني إن «سوريا الجديدة بدأت تشق طريقها نحو التعافي والبناء على مختلف الأصعدة رغم التحديات الكبيرة والتهديدات الإسرائيلية التي تستهدف سيادتها الوطنية»، مشددا على أهمية التعاون الإقليمي لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف الشيباني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان في أنقرة: «نواجه اليوم تحديات جديدة لا تقل خطورة عن تلك التي واجهناها خلال سنوات الحرب، وفي مقدمة هذه التحديات تأتي التهديدات الإسرائيلية المتكررة التي تمثل انتهاكا واضحا للسيادة السورية من خلال غارات تستهدف البنية التحتية وتعرض أمن المواطنين للخطر، رغم إطلاقنا لمحادثات

فيدان:مساع إسرائيلية لإضعاف سوريا وخلق أجواء من الفوضى

تهدف إلى حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة».

وتابع الشيباني قائلا: «نواجه تدخلات خارجية متعددة بعضها مباشر، وبعضها غير مباشر، تسعى إلى إضعاف الدولة السورية وإلى خلق وقائع تقسيم هشة، في محاولة لدفع البلاد نحو فتنة طائفية ومناطقية، لكن نعول على وعي شعبنا الذي كان وسيبقى واحدا مهما حاول البعض تفتيته أو تمزيق وحدته الوطنية».

الشيباني قال كذلك: «ناقشنا اليوم مع الجانب التركي جملة من القضايا الثنائية والإقليمية، انطلاقا من قناعة راسخة بأن ما يجمع سوريا وتركيا الكثير من المصالح والتهديدات على حد سواء، وتناولنا سبل تعزيز التعاون السياسي لدعم مسار العملية السياسية في سوريا ودعم الاستقرار، وكذلك آفاق الشراكة الاقتصادية التي تسهم في إعادة الإعمار والتنمية، كما أكدنا على ضرورة التنسيق الأمني والعسكري لضبط الحدود ومكافحة الإرهاب».

وردا على سؤال حول الأحداث الأخيرة في مدينة السويداء السورية، أكد الشيباني أن «السويداء مدينة سورية وأهلها سوريون، وحمايتهم هي مسؤولية الدولة»، معتبرا أن ما حدث في السويداء هو أمر مفتعل من قبل إسرائيل لبث الفتنة الطائفية.

وقال: «نحن على تواصل مباشر مع النخب المجتمعية ومشايخ العقل، وندعو إلى دعم المسار التصالحي الذي يؤمن السلم المجتمعي ويحافظ على رمزية السويداء كبعد تاريخي ووطني من تاريخ سوريا، وسنتجاوز في القريب العاجل هذه التحديات، ونؤكد لأهلنا الدروز أنهم جزء حقيقي من المجتمع والشعب السوري ولا نقبل إقصاءهم أو تهميشهم في أي عملية ابتزاز أو استغلال من أي جانب سواء كان من الإسرائيلي أو غيره، كما ندعو العقلاء والنخب الدرزية والنخب من كل الشرائح في السويداء إلى تغليب لغة العقل وفسح المجال للدولة كي تأخذ دورها».

وشدد الشيباني على أن الدولة السورية ملتزمة بمحاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات التي حصلت في السويداء، وتدين هذه الانتهاكات وترفضها جملة وتفصيلا.

وقال إن «هذه الفترة من تاريخ سوريا حرجة جدا حيث نعيد ترميم المجتمع السوري وبث الفتنة والتفرقة بين جميع مكوناته، فسوريا لجميع السوريين بمختلف عقائدهم الدينية والثقافية والعرقية».

بدوره، شدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان على ضرورة دعم الحكومة السورية في مساعيها لتحقيق الاستقرار والتنمية والحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها، مؤكدا أهمية التنسيق المشترك لمواجهة التحديات الأمنية والسياسية والمؤامرات التي تحاك ضد سوريا.

وقال فيدان: «منذ الثامن من ديسمبر/كانون الأول الماضي تم فتح صفحة جديدة وإغلاق صفحة من سيلان الدم والحرب، وبذلك فتح باب الأمل والتفاؤل أمام جميع السوريين وأمام دول المنطقة، حيث بدأت وفود اللاجئين والنازحين السوريين بالعودة إلى وطنهم، كما بدأت العديد من المشاريع في قطاع الطاقة والكهرباء، إضافة إلى الكثير من المشاريع التنموية».

وأكد وزير الخارجية التركي وجود مساع إسرائيلية لإضعاف سوريا، وخلق أجواء من الفوضى وعدم الاستقرار لتحقيق أهدافها، مشددا على أن السياسة الإسرائيلية المتبعة لنشر الفوضى وإبقاء الدول المجاورة لها في حالة ضعف لن يحقق لها الاستقرار.

وقال إن «الخطوات التي تخطوها إسرائيل عبر احتلال دول أو الاعتداء عليها تؤدي إلى نشر الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، إضافة إلى تأثيرات سلبية على إسرائيل نفسها».

رؤية اسرائيلية..

التهديد يتحقق: سوريا ستتلقى التعزيزات من عدو إسرائيل

معاريف أونلاين/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

بعد أن تم الكشف قبل نحو شهر عن طلب نظام الجولاني مساعدات عسكرية من تركيا، جرت اليوم التوقيع الرسمي، حيث وقع وزراء الدفاع مذكرة تفاهم في مجالات التدريب العسكري والاستشارات والمساعدة التكنولوجية.

وقّعت تركيا وسوريا، يوم الأربعاء، مذكرة تفاهم في مجالات التدريب العسكري والاستشارات والدعم التكنولوجي، بهدف تحسين وتطوير القدرات الدفاعية للجيش السوري.

ووقّع المذكرة وزير الدفاع التركي ياسر غولر ووزير الدفاع السوري مراد أبو كسرى، عقب محادثات عُقدت اليوم في أنقرة.

قبل نحو شهر، كشفت وزارة الدفاع التركية أن نظام الجولاني طلب رسميا من أنقرة المساعدة لتعزيز قدراته الدفاعية العسكرية، وكذلك في مكافحة التنظيمات الإرهابية في البلاد، وخاصة داعش. وأوضحت الوزارة أن الطلب جاء «لمحاربة داعش والجماعات المتطرفة الأخرى».

وفي اليوم السابق، كشفت تركيا عن أحدث وأقوى سلاح لديها حتى الآن، وهو صاروخ باليستي من شركة

روكتسان يدعى «تايفون»، مصمم بدقة عالية، وقادر على ضرب الأهداف في نطاق انحراف حوالي خمسة أمتار، بما في ذلك السفن البحرية.

تهدف الخطوة التركية إلى تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط بأكمله، وخاصة ضد إسرائيل،ويقول الأدميرال (المتقاعد) جهاد يايجي اليوم أن إسرائيل تُروّج لخطة لإنشاء كيان سياسي جديد في شمال سوريا ، يُطلق عليه اسم «صهيونستان». ووفقا له، فإن هذا جزء من «الخطة الإسرائيلية الكبرى»، وأن «حزب العمال الكردستاني والدروز يُنفّذونها».

وأضـاف أن الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني في تركيا سارع إلى التعبير علنا عن دعمه للدروز، وهو ما يُثبت، حسب قوله، التنسيق بين القوات.

وصرح قائلا: «عندما يقولون «يجب حماية الدروز»، فمن يدعمون في الواقع؟ إسرائيل!». يزعم أن هذه خطوة استراتيجية تهدف إلى تطويق تركيا، باستخدام الدروز وحزب العمال الكردستاني كمقاولين.

وأعلن يايجي، وهو يحدد مناطق شمال شرق سوريا على الخريطة: «اسم هذه المنطقة ليس كردستان ولا أي شيء آخر، بل صهيونستان».

في وقت سابق من اليوم، عقد وزيرا خارجية تركيا وسوريا مؤتمرا صحفيا مشتركا . واتهم وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إسرائيل بـ«إثارة الفوضى في سوريا ومحاولة إضعافها وزعزعة استقرارها».

وأكد فيدان أن «التدخلات الخارجية السلبية تعيق مسار الاستقرار في سوريا»، مضيفا أن «هناك جهات لا تريد الاستقرار لسوريا».

وأضاف فيدان: «الحكومة السورية تريد أن يعيش جميع السوريين بأمان»، وزعم أنه يعقد اجتماعات دورية ومكثفة مع المسؤولين السوريين.

تهدف الخطوة التركية إلى تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط بأكمله

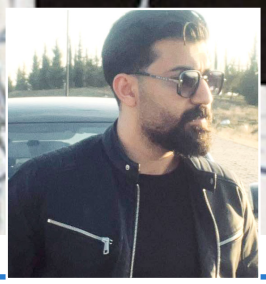

باهوز آسو:

سوريا الجديدة وإسرائيل.. صداقة تكتيكية أم اضطرارية؟

صحيفة»كوردستاني نوي»/الترجمة و التحرير : نرمين عثمان محمد

في أواخر العام الماضي، سقط نظام بشار الأسد، وتسلم أحمد شرع السلطة كحكومة انتقالية. ومنذ ذلك الحين، لم تستقر سوريا بعد، ولم تتضح معالم مستقبل شعبها، ويبقى السؤال الأهم: هل ستكون «سوريا الجديدة» حليفة للجارة إسرائيل؟ أم أن الطرفين سيظلان في حالة ترقب وتوجس متبادل؟

قامت حكومة الشرع الانتقالية ببعض التحركات السياسية والدبلوماسية التي ما زالت تُقابل بتحفظ، لكن الرئيس الامريكي دونالد ترامب قرر رفع العقوبات عن سوريا وأعلن دعمه للحكومة الجديدة، كما امتدح وزير الخارجية البريطاني جهود السوريين في إعادة إعمار بلادهم، مقدّما حزمة مساعدات بقيمة ٩٤،٥ مليون جنيه إسترليني ،بدورها رحبت ممثلة الاتحاد الأوروبي بالخطة الانتقالية السورية وأكدت على

أهمية احترام حقوق الأقليات وحقوق الإنسان.

• ماهو الأهم

لكن الأهم من كل ما ذكر ، هو العلاقة بين دمشق وتل أبيب، وهي علاقة مشحونة بتاريخ من الحروب والصراعات وهناك معلومات وتصريحات رسمية تشير إلى أن حكومة شَرَع وإسرائيل تتجهان نحو علاقات أكثر استقرارا.

بحسب وكالة «فرانس برس»، جرت في العاصمة الأذربيجانية باكو، قبيل أحداث محافظة السويداء، لقاءات بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين. وبعد ذلك، قامت القوات الإسرائيلية بشن ضربات عنيفة على دمشق ومواقع عسكرية سورية، أسفرت عن مقتل عدد من القادة العسكريين. رغم التصعيد، وقّعت سوريا تحت إشراف امريكي اتفاق وقف إطلاق نار.

وفي ١٤ مايو، خلال قمة عقدت في الرياض برعاية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وبمشاركة أردوغان عبر الفيديو، دعا ترامب الرئيس السوري شَرَع إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وبعد القمة، أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت : أن ترامب شجّع سوريا على الانضمام إلى «اتفاقات أبراهام» التي وقعتها عام ٢٠٢٠ كل من الإمـارات، البحرين، المغرب، والسودان مع إسرائيل.

ماذا تريد إسرائيل من سوريا؟

في الإجابة على السؤال السابق قال الدكتور «فيتولد ريبوتوفيتش» وهو أستاذ بولندي وخبير في الشأن السوري لـصحيفة «كوردستاني نوي»: إن حكومة نتنياهو تعتمد استراتيجية تقسيم وإضعاف سوريا الموحّدة، انطلاقا من نظرية قديمة تعتبر أن كل العرب أعداء لا يُوثق بهم، ولذلك يفضلون سوريا الضعيفة على سوريا الصديقة.

وأشار إلى أن بعض الخبراء في إسرائيل يعارضون هذه الاستراتيجية، ويرون أن تقاربا مع أحمد شَرَع قد يخدم إسرائيل أكثر، خاصة وأن تل أبيب كانت على تواصل طويل مع جماعات المعارضة المسلحة مثل «جبهة تحرير الشام».

لكنه أضاف أن هذا التقارب يحتاج إلى تغيير

عميق في التفكير الإسرائيلي تجاه سوريا والمنطقة، وهو أمر لا يبدو ممكنا مع الحكومة الإسرائيلية الحالية ،كما أكد أن إسرائيل لا تقدم دعما حقيقيا للكورد أو الأقليات السورية، باستثناء الدروز لأسباب داخلية إسرائيلية. ويرى أن تل أبيب تعتبر نشوب حرب أهلية جديدة في سوريا هو أفضل سيناريو لأمنها.

هل ستنضم سوريا إلى اتفاقات أبراهام؟

يشكّك الخبيرريبوتوفيش في إمكانية انضمام سوريا سريعا إلى تلك الاتفاقات، لكنه لا يستبعد أن تستجيب حكومة شَرَع لبعض مطالب إسرائيل. ومن المهم بالنسبة لإسرائيل، بحسب رأيه، أن تُضعف النفوذ التركي في سوريا، خصوصا على الصعيد العسكري.

السلام الحقيقي بين سوريا وإسرائيل: ممكن أم مستحيل؟

الأستاذ الدكتور فؤاد جمعة، من جامعة «شتشين» البولندية، يقول: إن الحديث عن سلام حقيقي بين سوريا وإسرائيل يبقى معقدا، فالمصالح السياسية والأمنية والداخلية والإقليمية متداخلة مع الإرث الديني والتاريخي والاجتماعي.

ويرى جمعة أن رحيل الأسد قد يوفر فرصة لسوريا لإعادة تموضعها دوليا، والسعي لفك العزلة عنها. ومن جهة أخرى، تسعى إسرائيل إلى تحجيم نفوذ إيران و»حزب الله» في سوريا، ويمكن أن تجد في الحكومة السورية الجديدة شريكا أمنيا.

ويضيف: حكومة شَرَع بوصفها انتقالية لا تملك الشرعية الكافية لتوقيع اتفاق سلام دائم وملزم.

> **جمعة : رحيل الأسد قد يوفر فرصة لسوريا لإعادة تموضعها دوليا**

وأي اتفاق محتمل سيكون مؤقتا أو محدودا في المجال الأمني لا السياسي الشامل.

عقبات أمام السلام الكامل

جمعة يرى أن هناك عوائق جوهرية أمام السلام، مثل قضية الجولان، حيث تصر سوريا على الانسحاب الكامل لإسرائيل، بينما تعتبرها الأخيرة جزءا من أراضيها. كذلك فإن قضايا الأقليات، خاصة الكورد، قد تُستغل من قبل الجانبين كورقة ضغط.

أما الجانب الديني والتاريخي، فيمثّل حاجزا أعمق، فالكراهية المتبادلة بين اليهود والمسلمين متجذّرة في الذهنية الجماعية. ولا يمكن محو هذه الذاكرة التاريخية بمجرد توقيع اتفاق، بل يتطلب الأمر تغييرات ثقافية واجتماعية عميقة تستغرق سنوات طويلة.

في النهاية، يرى الدكتور فؤاد جمعة: أن تحقيق سلام شامل ومستقر بين سوريا وإسرائيل في المستقبل القريب أمر مستبعد، بسبب تداخل العوامل الدينية والتاريخية والقومية، بالإضافة إلى تعقيدات الجولان. ويرى أن الجراح العميقة لا تُشفى باتفاق ورقي، بل تحتاج إلى تغييرات جذرية في العقلية السياسية والثقافية للطرفين.

جواد ظريف:

في خضم الحقد والخوف والحرب، لا يزال التعاون النووي السلمي ممكنا

صحيفة»الغارديان»البريطانية/ الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

قبل عشر سنوات، بعد الاتفاق النووي مع إيران، كتبتُ في صحيفة الغارديان عن الحاجة المُلِحّة لنزع السلاح النووي عالميا، بدءا بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وبعد عقد من الزمان، وبينما تتأرجح منطقتنا على شفا كارثة، لم تعد هذه الدعوة نبيلة فحسب، بل ضرورية.

لم يكن هذا الاقتراح مبادرة إيرانية جديدة. فمنذ عام ١٩٧٤، اقترحت إيران إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط في الأمم المتحدة، وسرعان ما انضمت إليها مصر.

وقد أُقـرّ هذا الاقتراح بأغلبية ساحقة في الجمعية العامة.

وبعد استخدام العراق للأسلحة الكيميائية خلال الحرب العراقية الإيرانية، وُسِّعت المبادرة عام ١٩٩٠ لتشمل جميع أسلحة الدمار الشامل. ولكن على مدى نصف قرن، عرقلت إسرائيل وداعمها الرئيسي، الولايات المتحدة، أي تقدم.

هذا الشلل ليس صدفة،فرغم الدعم السنوي الساحق في الجمعية العامة للأمم المتحدة والالتزامات المتكررة في معاهدة منع الانتشار النووي، لا يزال الشرق الأوسط من المناطق القليلة في العالم التي تفتقر إلى إطار عمل خالٍ من الأسلحة النووية.

وقد أحرزت أكثر من ١٠٠ دولة من دول عدم الانحياز، في مؤتمر مراجعة وتمديد معاهدة منع الانتشار النووي عام ١٩٩٥، تقدما نحو إنشاء هذه المنطقة كشرط لتمديد المعاهدة لأجل غير مسمى. ومع ذلك، وبعد مرور ٣٠ عاما، لم يتغير الكثير.

في الواقع، تدهور الوضع، مما يُظهر أن امتلاك الأسلحة النووية، وإن كان عادة ما يؤدي إلى مغامرات متهورة، إلا أن هذه الأسلحة لا تضمن النجاح بأي حال من الأحوال، ولا توفر مناعة أو أمانا للمواطنين.

وقد دفع العمل العسكري غير القانوني الأخير الذي شنته إسرائيل، الدولة النووية غير الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي، ضد المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة للمراقبة الدولية، منطقتنا إلى حافة الهاوية.

إن فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها غير المبررة، وعجز الولايات المتحدة عن إجبار إيران على الرضوخ،

> **لم تعد هذه الدعوة نبيلة فحسب، بل ضرورية**

قد يُغرق هذه المنطقة، وبالتالي العالم أجمع، في حربٍ أبدية.

كفى. يجب أن نأخذ على عاتقنا مسؤولية مستقبل أمن منطقتنا.

لقد حان الوقت لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تتجاوز الخطابات الجوفاء وتتجه نحو تعاون إقليمي حقيقي قائم على الاحترام المتبادل والاستخدام السلمي للطاقة النووية. ولذلك، نقترح إنشاء شبكة الشرق الأوسط للبحوث والتقدم النووي، أو «المنارة».

ستكون منارة هيئة إقليمية مصممة لتسهيل التعاون النووي السلمي بين أعضائها. وهي مفتوحة لجميع الدول المؤهلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وللانضمام، يجب على الدول رفض تطوير أو نشر الأسلحة النووية والالتزام بالتحقق المتبادل من امتثالها.

وفي المقابل، ستساعد منارة هذه الـدول على الاستفادة من التكنولوجيا النووية السلمية، بما في ذلك إنتاج الطاقة، والطب، والزراعة، والبحث العلمي.

إن مثل هذه الهيئة ليست بديلا عن نزع السلاح، بل هي خطوة نحوه. فالتعاون النووي الإقليمي، مع ضمانات قوية وإشراف متبادل، من شأنه أن يعزز منع الانتشار ويعزز أمن الطاقة دون أن يُمهد الطريق للعسكرة.

لطالما جادل البعض بأن التقدم في نزع السلاح الإقليمي يجب أن ينتظر حتى تنزع إسرائيل سلاحها. لكن نظاما لم يُبدِ أي اعتبار للشرعية الدولية بارتكابه جرائم دولية كالفصل العنصري والإبـادة الجماعية، ومؤخرا المجاعة الجماعية، لن يتأثر بهذا الضغط السلبي

> لإيران مظالمها، وللآخرين مظالمهم لكن التاريخ لا يجب أن يحدد مصيرنا

– وهو ما لم يحدث بالتأكيد منذ أكثر من ٥٠ عاما.

وقد كانت ترسانته النووية الخطيرة، وستظل دائما، أخطر تهديد لمبدأ عدم الانتشار الدولي والسلام والاستقرار الإقليمي والعالمي.

إن احتجاز مئات الملايين من البشر رهائن لترسانة نووية لنظام واحد، وإفلاته من العقاب السياسي، هو وصفة لعدم الاستقرار الدائم، علينا أن نجد طريقا جديدا للمضي قدما.

من شأن منارة أن تُسهم في إعادة صياغة النقاش النووي في المنطقة. لفترة طويلة، اقتصرت القضايا النووية على المخاطر والتهديدات. لكن العلوم النووية تُقدم حلولا أيضا لأزمة المناخ، وندرة المياه، والأمن الغذائي، وتنويع مصادر الطاقة.

ومع تضاؤل احتياطيات النفط والغاز، ستكون الطاقة النووية حيوية للنمو والاستدامة في المنطقة ويمكن لمنارة أن تجعل هذا المستقبل واقعا مشتركا وآمنا.

هكذا سيعمل المشروع. ستنسق منارة البحث والتعليم والتطوير بين الدول الأعضاء. وستدعم المشاريع المشتركة في مجالات تتراوح من تخصيب اليورانيوم وإدارة النفايات إلى الاندماج النووي والطب.

سيتشارك الأعضاء المرافق، ويجمعون الخبرات، ويضمنون الشفافية من خلال مجلس تنظيمي مشترك. ستكون المساهمات متناسبة مع قدرة كل دولة، مع استفادة جميع الأعضاء.

سيكون مقر الشبكة في إحدى الدول المشاركة، مع مكاتب فرعية ومنشآت تخصيب مشتركة محتملة في دول أخرى. ويتولى الإشراف عليها مجلس محافظين مؤلف من ممثلين وطنيين، مع دعوة مراقبين دوليين من الأمم المتحدة ومجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية للمشاركة. والأهم من ذلك، أن تتضمن منارة ضمانات متبادلة قوية لمنع تحويل المواد للاستخدام العسكري.

اليوم، أكثر من أي وقت مضى، استيقظنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على إدراك جماعي للصورة المروعة لمستقبلنا ما لم نغتنم هذه الفرصة.

نعلم أن انعدام الثقة متأصل في منطقتنا. لإيران مظالمها، وللآخرين مظالمهم أيضا. لكن التاريخ لا يجب أن يُحدد مصيرنا.

ندعو دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تأييد منارة والبدء بمفاوضات رسمية حول هيكلها واختصاصاتها ومعايير عضويتها. ويمكن لقمة إقليمية – برعاية الأمم المتحدة وبدعم من القوى العالمية – أن تُرسي الأساس. ولن تُقلل هذه الخطوة من خطر الصراع النووي فحسب، بل ستُقدم أيضا نموذجا للتعاون في عالم مُمزق.

الوضع الراهن غير قابل للاستمرار. لم يعد كابوس التصعيد وقدرته الكامنة على التسبب في الانتشار محض افتراض؛ بل أصبح على وشك أن يصبح حقيقة واقعة. ولكن لا يزال هناك وقت لاختيار مسار مختلف.

يمكن أن تكون منارة منارة تُرشدنا نحو مستقبلٍ لا يعود فيه الشرق الأوسط ساحة للصراع النووي، بل رائدا في السلام والتقدم والطاقة المسؤولة. الآن هو وقت العمل.

*جواد ظريف أستاذ مشارك للدراسات العالمية بجامعة طهران. شغل منصب وزير خارجية إيران وكبير المفاوضين النوويين بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢١. شاركه في تأليف الكتاب محسن بهاروند، نائب وزير الخارجية الإيراني وسفيرها لدى المملكة المتحدة.

موسى عليزاده طباطبائي:

جولة لاريجاني... نقطة تحول في مسار تعزيز السياسات الأمنية

*صحيفة «إيران» الايرانية

يمكن اعتبار زيارة امين المجلس الاعلى للامن القومي ،علي لاريجاني ، إلى العراق ولبنان نقطة تحول مهمة في مسار تعزيز السياسات الأمنية والدبلوماسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد التطورات الأخيرة في المنطقة.

جاءت هذه الزيارة في وقت تشهد فيه المنطقة، خاصة بعد الحرب المفروضة على ايران التي استمرت ١٢ يوما، وضعا بالغ التوتر والحساسية من الناحية الأمنية، ما يجعل الحاجة إلى إدارة ذكية وتعاون إقليمي أكبر من أي وقت مضى.

إن اختيار الدكتور لاريجاني أمينا للمجلس الأعلى للأمن القومي خطوة مدروسة وذكية، إذ يتمتع، إلى جانب خصاله الشخصية والإدارية، بمكانة معروفة بين السياسيين في المنطقة والعالم، ويحظى باحترام واسع لدى المسؤولين العراقيين.

بدء هذه الجولة من بغداد، في أول زيارة خارجية للدكتور لاريجاني في منصبه الجديد، يحمل رسالة واضحة عن الأهمية الاستراتيجية للعراق في السياسة الخارجية الإيرانية.

وقد جاءت الزيارة في إطار مشاورات نشطة ومتواصلة بين البلدين، وأكدت مجددا على أن العراق، بوصفه جارا محوريا، له دور حاسم في المعادلات الإقليمية للجمهورية الإسلامية.

بعد اعتداءات الكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية وانتهاكه لحرمتها الجوية، اتخذت بغداد مواقف واضحة وداعمة على مستويات الحكومة والبرلمان والقوى السياسية والشعبية، بما يعكس عمق التلاحم بين الشعبين في مواجهة التهديدات الخارجية.

ومنذ سنوات، يواصل رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، دعم النهج الدبلوماسي الإيراني في التعامل مع دول المنطقة وخارجها.

ومن أبرز إنجازات هذه الزيارة توقيع مذكرة تفاهم أمنية إيرانية-عراقية نصت صراحة على أن أي طرف لن يسمح باستخدام أراضيه ضد الآخر.

وهذه الاتفاقية لا تعكس فقط التزام البلدين العميق بالأمن المشترك، بل تمثل أيضا ضمانة قوية ضد التدخلات المزعزعة للاستقرار والتهديدات الإقليمية، وتؤكد عزمهما على منع أي خطوات تؤدي إلى التوتر

> دعم الحشد الشعبي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الكبرى لطهران في المنطقة

والحفاظ على الاستقرار.

كما كان من المحاور الأساسية للزيارة توافق البلدين على مواجهة الدعم العلني أو الخفي الذي يقدمه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة للجماعات الإرهابية في المنطقة.

ويمكن لمثل هذا التعاون أن يغيّر ميزان القوى في المنطقة لصالح الأمن والاستقرار ويحول دون تفاقم الأزمات. وفي هذا الإطار، اتفق الجانبان على ضرورة تكثيف المشاورات الإقليمية، ومنها الاتفاق على عقد اجتماع مشترك بين إيران والعراق مع دول مجلس التعاون للخليج الفارسي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ومن النقاط اللافتة في هذه الزيارة، توفر الإرادة السياسية القوية لتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات الأمنية فعليا. وكان من أهداف لقاءات لاريجاني أيضا متابعة تنفيذ التفاهمات التي أُنجزت خلال زيارة الرئيس بزشكيان إلى العراق في ايلول/سبتمبر الماضي.

كما بحث الطرفان تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، وإنشاء ممرات مشتركة، وتوسيع التعاون التجاري.

وشكّل حضور لاريجاني في بعض مواكب الأربعين ومشاركته في تقديم الخدمات للزوار مظهرا من مظاهر الدبلوماسية الشعبية الإيرانية التي تعزز مكانة البلاد الثقافي في العراق.

وفي الجزء الثاني من الزيارة، كان لبنان محور المحادثات والمشاورات. فسياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم دائما على أن أمن المنطقة يجب أن تتولاها دول المنطقة، وأن التدخلات الأجنبية، ولا سيما من القوى الغربية، لا تسهم في الاستقرار، بل غالبا ما تؤدي إلى زعزعته وتفاقم الأضرار السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي ظل الضغوط الخارجية على لبنان، خاصة من الولايات المتحدة، لطرح خطط مثل نزع سلاح حزب الله، جاءت زيارة المبعوث الإيراني البارز برسالة واضحة مفادها دعم طهران لاستقلال لبنان ووحدة أراضيه وحق شعبه المشروع في الدفاع عن نفسه.

تشكل هذه الجولة بحد ذاتها إنجازا مهما للدبلوماسية الإيرانية، خصوصا أنها جرت في وقت يسعى فيه خصوم الجمهورية الإسلامية لتقديم صورة معزولة عنها.

لكن الحضور الفاعل والمؤثر لطهران في بغداد وبيروت، عشية أكبر تجمع ديني في العالم وهو أربعين الإمام الحسين (ع)، قدّم صورة واضحة عن عمق الروابط الثقافية والشعبية بين إيران وجيرانها.

وهـذا الحدث لم يُظهر فقط قوة إيـران السياسية والأمنية، بل وجّه أيضا رسالة صريحة للمجتمع الدولي بأن الجمهورية الإسلامية، تدافع عن أمنها ومصالحها الوطنية والإقليمية بحكمة واقتدار.

في المجمل، تعكس هذه الجولة العزم الجاد لإيران على المضي قدما في سياساتها الأمنية والشراكية إقليميا، والتصدي للتهديدات الخارجية، ودعم الاستقرار السياسي والأمني، وهو نهج لا يخفى على أحد أهميته وضرورته في بيئة غرب اسيا المليئة بالتحديات.

وفي هذا الإطـار، يُعد الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان جزءا أساسيا من النسيج الاجتماعي والسياسي في هذين البلدين، ويلعبان دورا مهما في الحفاظ على الأمن وتحقيق المصالح الوطنية، فيما يشكل دعمهما جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية الأمنية والدبلوماسية الكبرى لطهران في المنطقة.

*رئيس دائرة الخليج الفارسي بوزارة الخارجية
*الترجمة: وكالة الانباء الايرانية

آراش عزيزي:

عودة علي لاريجاني... هل تغيّر إيران سياساتها الأمنية؟

*مجلة «المجلة» اللندنية

للمرة الأولى منذ حرب الاثني عشر يوما مع إسرائيل والولايات المتحدة، أجرت إيران تغييرات لافتة في صفوف قياداتها الأمنية. ففي السابع من أغسطس/آب، قام الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بتعيين علي لاريجاني مستشارا جديدا للأمن القومي، خلفا لعلي أكبر أحمديان.

وفي الوقت نفسه، أصبح لاريجاني أحد ممثلي المرشد علي خامنئي في المجلس الأعلى للأمن القومي.

كما كشف خامنئي عن تشكيل مجلس دفاع جديد، ما أثار تساؤلات واسعة نظرا لأن الدستور لا ينص على وجوده. فالدستور يسمح بإنشاء هيئات فرعية تابعة للمجلس الأعلى للأمن القومي، لكن فقط بقرار من البرلمان.

ويبدو المجلس الجديد أشبه بكيان مكرر، إذ يشترك في معظم أعضائه مع المجلس الأعلى للأمن القومي، حيث يرأسهما الرئيس ويضمّان قادة سياسيين وعسكريين بارزين، إضافة إلى ممثلين اثنين للمرشد. وقد عيّن خامنئي في مجلس الدفاع الجديد كلا من أحمديان وعلي شمخاني، مستشار الأمن القومي السابق وواحدا من أكثر الشخصيات نفوذا وثروة في إيران، الذي تولى مؤخرا إدارة ملف الأزمة النووية، في خطوة تعكس الثقة بولائه للقيادة العليا.

تشير هذه التغييرات إلى استمرار مسار بدأ يتبلور منذ العام الماضي، يتمثل في تراجع نفوذ التيار المتشدد وصعود شخصيات أكثر برغماتية تدعو إلى الانفتاح على

> رغم المناصب التي يشغلها ، يظل لاريجاني جزءا أصيلا من النظام

التفاوض مع الغرب.

وتشكل هذه الخطوة عودة بارزة للاريجاني، المنتمي إلى عائلة دينية نافذة كانت مهمشة نسبيا في السنوات الأخيرة. ففي عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤، استبعده مجلس صيانة الدستور من الترشح للرئاسة. أما شقيقه، صادق لاريجاني، الذي دخل في صدام مع أوساط متشددة، فقد خسر مقعده في مجلس صيانة الدستور عام ٢٠٢١، وفي مجلس الخبراء عام ٢٠٢٤، مع احتفاظه برئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام.

ورغم أن عائلة لاريجاني طالما ارتبطت بالتيار المحافظ، فإن الخلاف الذي نشب بين علي لاريجاني والرئيس المتشدد محمود أحمدي نجاد عام ٢٠٠٧ دفعه تدريجيا نحو جناح من المحافظين المعارضين للمتشددين والداعين لسياسات أكثر برغماتية. وقد تجلّى ذلك في دعمه للرئيس حسن روحاني ونهجه في المفاوضات النووية مع الغرب، ما جعله خصما بارزا في نظر المتشددين الذين عملوا على تهميشه.

لكن بحلول عام ٢٠٢٣، كان المتشددون قد أحكموا قبضتهم على مؤسسات الحكم، وأنهوا عمليا حالة التعددية الفصائلية التي ميّزت النظام لعقود. ومع قمع احتجاجات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ظهر أنهم يسيطرون تماما على المشهد السياسي. غير أن وفاة الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي في حادث تحطم مروحية غامض العام الماضي شكّلت بداية انتكاسات متتالية لهم، رغم أن سياساتهم لا تزال في معظمها متماشية مع توجهات خامنئي. وقد تجسد ذلك في خسارة مرشحهم سعيد جليلي أمام بزشكيان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وكانت عودة لاريجاني إلى الواجهة متوقعة منذ فترة، إذ عمل خلال السنوات الأخيرة مستشارا لخامنئي، وأدى مهام دبلوماسية رفيعة، أبرزها زيارته المفاجئة إلى موسكو الشهر الماضي. لكن تعيينه في هذا المنصب الحساس يمنحه موقعا قويا للتأثير في السياسات. وفي ظل الجمود السياسي الداخلي، يظل المجلس الأعلى للأمن القومي من أبرز مراكز صنع القرار، وهو الجهة التي اتخذت القرارات الكبرى خلال الأشهر الأخيرة، بما في ذلك قرار عدم تنفيذ قانون الحجاب الصارم الذي أقره البرلمان ذي الغالبية المتشددة.

على أرض الواقع ماذا تعني هذه التغييرات؟

أولا، قد يتولى لاريجاني قيادة المفاوضات مع الغرب، وعلى رأسها الملف النووي، وهو الدور الذي أسند في السابق إلى مستشار الأمن القومي، كما كان الحال معه بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧.

ثانيا، رغم المناصب التي يشغلها مؤخرا، يظل لاريجاني جزءا أصيلا من النظام، ومن غير المرجح أن يوسّع قاعدة السلطة أو يتجاوز خامنئي بأي شكل. كما أن إرثه يثير نفورا واسعا لدى كثير من المعارضين، نظرا لدوره في بث اعترافات متلفزة عبر التلفزيون الحكومي الذي ترأسه بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٤.

> أدى مهام دبلوماسية رفيعة، أبرزها زيارته المفاجئة إلى موسكو

ثالثا، تراجع نفوذ المتشددين أمر ملموس، لكنه ليس بلا حدود. فقد كان كثير من خصومهم يأملون في إقصاء جليلي من المجلس الأعلى للأمن القومي ضمن هذه التغييرات، لكن خامنئي احتفظ به، إلى جانب لاريجاني، ممثلا له في المجلس. وحتى إن نائبا محافظا من أصفهان أعرب عن أمله في أن يتمكن الرجلان من التعاون الوثيق. غير أن رد فعل جليلي على تعيين لاريجاني كشف عن موقفه ومدى هشاشة موقعه. ففي منشور مثير للجدل على موقع «إكس»، شبّه جليلي من يؤيدون إقامة علاقات دبلوماسية مع الغرب ببني إسرائيل الذين عبدوا العجل في قصة موسى الواردة في القرآن.

ويبدو أن هذا التصريح تجاوز حدود المقبول حتى لدى أوساط عديدة داخل المؤسسة الحاكمة. فقد انتقدت وكالة «تسنيم»، المقربة من «الحرس الثوري»، جليلي وحثته على الابتعاد عن التطرف والتحريض، وتبنت صحيفة «جوان» التابعة «للحرس»، وصحيفة «خراسان» المقربة من رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، الموقف ذاته. أما وسائل الإعلام التي ما زالت تدعمه فتقتصر على صحيفة «كيهان» وموقع «راجا نيوز» الذي يديره قريب للرئيس الراحل رئيسي.

ومن أبرز حلفاء جليلي شقيقه وحيد جليلي، نائب رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية، الذي أثار جدلا واسعا مؤخرا بانتقاده من يسعون لبناء وحدة وطنية شاملة عبر استدعاء التاريخ الإيراني، إذ صرّح في مقابلة تلفزيونية قائلا: «إنهم يريدون تحويل البلاد إلى مزرعة».

ورغم أهمية هذه الصراعات بين التيارات السياسية، يبقى السؤال الأهـم: هل يمتلك لاريجاني القدرة الفعلية على تغيير أي من السياسات الأمنية الأساسية لإيران؟ لقد ساهمت سياسات خامنئي في إيصال البلاد إلى المأزق الاستراتيجي الراهن، حيث يواجه «محور المقاومة»– وهو تحالف الميليشيات المعادية للغرب وإسرائيل في أنحاء المنطقة– حالة تدهور، فيما تبدو البلاد عرضة لضربات إسرائيلية وامريكية جديدة. هناك حاجة ملحّة لنهج تفاوضي ينطلق من موقع قوة، أملا بالتوصل إلى اتفاق يرفع العقوبات ويمنح الاقتصاد دفعة جديدة.

لكن يبقى السؤال: هل يملك لاريجاني وفريقه القوة اللازمة للإقدام على هذه الخطوة؟ في الوضع الحالي، تظل مؤشرات ضعف إيران واضحة، كما تجلّى ذلك في موقفها السلبي إزاء الاتفاق الأذربيجاني–الأرميني الذي رعاه ترمب، والذي يهدد المصالح الوطنية من خلال إنشاء ممر نقل قريب من الحدود الإيرانية–الأرمينية، دون أن يتخذ النظام أي إجراء.

ومع بلوغ خامنئي السادسة والثمانين من عمره، بدأ الصراع على خلافته يطفو على السطح. ويمنح المنصب الجديد لاريجاني فرصة معتبرة للمشاركة في هذا السباق عند أوانه. لكن إذا لم تبادر إيران إلى مفاوضات جادة ومراجعة سياساتها قريبا، فقد تُسجَّل هذه التغييرات في النهاية كمجرد إعادة ترتيب للكراسي على سطح سفينة «التايتنيك».

أنتوني بلينكن:

الاعتراف بفلسطين أفضل رد على حماس.. لكن هذه الشروط

صحيفة»وول ستريت جورنال»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

مع تصاعد الاحتجاجات العالمية ضد خطة بنيامين نتنياهو لمحاربة حماس للسيطرة على مدينة غزة، دافعت الولايات المتحدة عن إسرائيل ضد اتهامات الإبادة الجماعية في جلسة طارئة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

إن قرار فرنسا والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا بالاعتراف بدولة فلسطينية في سبتمبر هو قرار صائب من الناحية الأخلاقية ويعكس إجماعا عالميا. تتفق أكثر من ١٤٠ دولة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره إلى جانب إسرائيل آمنة.

مع استمرار أزمة غزة في التكشف، يبدو هذا التركيز على الاعتراف بعيدا كل البعد عن الحقائق الأكثر إلحاحا. ففي ظل معاناة المدنيين الفلسطينيين والرهائن الإسرائيليين – وخطة إسرائيل المعلنة لاحتلال القطاع بأكمله أو جزء منه – تُعدّ أولويات تجنب المجاعة، واستعادة الرهائن، وإنهاء الصراع في غزة.

أما الحديث عن الدولتين فيجب انتظاره.

مع ذلك، فإن الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة قد يُمكّن إسرائيل من الانسحاب من غزة، ويُسرّع تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وهو ما يرغب فيه العديد من الإسرائيليين.

لقد حققت إسرائيل منذ زمن بعيد هدفين من أهدافها الثلاثة المعلنة في غزة: تدمير حماس كمنظمة عسكرية، وقتل القادة المسؤولين عن مجزرة ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. أما الهدف الثالث – تحرير الرهائن – فمن غير المرجح تحقيقه باحتلال غزة بالكامل.

فقد فشلت إسرائيل في وضع خطة للانسحاب من غزة ومنع حماس من السيطرة عليها مجددا. وواصلت حماس تجنيد أعداد كبيرة من المسلحين الجدد. ومن شأن الاحتلال الإسرائيلي أن يُديم معاناة الفلسطينيين الأبرياء، وأن يكون وصفة لتمرد دائم يُستنزف إسرائيل عسكريا ومعنويا.

وهنا تبرز ضرورة وضع خطة للاعتراف بفلسطين. وقد أدانت دول عربية رئيسية حماس، وإن كانت متأخرة، ودعتها إلى نزع سلاحها وإطلاق سراح الرهائن. كما أن هذه الدول منفتحة على توفير قوات أمنية ومساعدات لمساعدة الفلسطينيين على حكم غزة وتأمينها وإعادة إعمارها مع تهميش حماس. لكنها لن تفعل ذلك إلا إذا كان هناك مسار سياسي موثوق نحو تقرير المصير الفلسطيني ولن يقبل

> **لقد حققت إسرائيل منذ زمن بعيد هدفين من أهدافها الثلاثة المعلنة في غزة**

شعبها بأقل من ذلك، وهو مقتنع بأنه بدون تقرير المصير الفلسطيني، ستحتفظ حماس بالشرعية السياسية.

إن إنهاء الصراع في غزة وفتح مسار موثوق نحو دولة فلسطينية أمرٌ ضروريٌّ أيضا لتطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن غالبية الإسرائيليين قد يتحدون حول هذه الخطة. وفي المقابل، قد يتخلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن ائتلافه الفاسد لتحقيق ذلك.

لكن الاعتراف غير المشروط بفلسطين لن يُفضي إلى قيام دولة فلسطينية أو يُنهي معاناة غزة.

إن عدم إلزام الفلسطينيين باتخاذ خطوات لضمان أمن إسرائيل مقابل الاعتراف سيُعزز موقف مؤيدي الإرهاب من الجانب الفلسطيني، ورافضي الدولة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي.

هناك طريق أفضل للمضي قدما.

ينبغي على فرنسا والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا تبني مسار محدد زمنيا ومشروطا نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وعلى الولايات المتحدة تبنيه. لا بد من تحديد نقاط البداية والنهاية، فلا أحد يقبل بعملية لا نهاية لها. يحتاج الفلسطينيون إلى أفق واضح وقريب لتقرير المصير السياسي.

يجب أن يكون الاعتراف أيضا مشروطا. فبينما للفلسطينيين الحق في تقرير المصير، فإن هذا الحق يترتب عليه مسؤولية. لا ينبغي لأحد أن يتوقع من إسرائيل قبول دولة فلسطينية تقودها حماس أو غيرها من الجماعات

> إنهاء الصراع في غزة أمر ضروريٌ لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل

الإرهابية، أو دولة مُسلّحة أو تضم ميليشيات مسلحة مستقلة، أو دولة متحالفة مع إيران أو غيرها ممن يرفضون حق إسرائيل في الوجود، أو دولة تُعلّم وتُروّج لكراهية اليهود أو إسرائيل، أو دولة فاشلة، إن لم تُصلح.

بالنسبة للإسرائيليين، قوبلت جهود السلام السابقة بالرفض والمقاومة العنيفة وانعدام الأمن المتزايد. أدت قمة كامب ديفيد الفاشلة عام ٢٠٠٠ إلى الانتفاضة الثانية، كما شجعت الانسحابات الإسرائيلية الأحادية الجانب من لبنان وغزة حزب الله وحماس. سيكون إقناع الإسرائيليين بعكس ذلك بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول صعبا.

إن معالجة هذه الظروف على مدى السنوات الثلاث المقبلة – وهي فترة زمنية معقولة – يمكن أن تُظهر لإسرائيل والعالم أن فلسطين المستقلة ستركز على بناء دولة، وليس تدمير إسرائيل.

إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هو الهيئة المناسبة للحكم على مدى استيفاء الفلسطينيين للشروط، ومن شأن حق النقض الأمريكي أن يُطمئن الإسرائيليين.

سيتفاوض الفلسطينيون والإسرائيليون مباشرة حول قضايا مثل الحدود، والترتيبات الأمنية، والقدس، وحق العودة. قد تستمر هذه العملية لبعض الوقت، لكنها لن توقف الاعتراف، مما قد يُسرّع بدوره من حل هذه القضايا.

في غضون ذلك، يجب على إسرائيل معالجة الأزمة الإنسانية في غزة بشكل عاجل وتنفيذ خطة انسحاب. يجب عليها التوقف عن توسيع المستوطنات، وإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية، وهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

يجب عليها محاسبة المستوطنين المتطرفين الذين يرتكبون أعمال عنف وترهيب ضد الفلسطينيين. يجب عليها احترام ترتيبات الوضع الراهن للأماكن المقدسة مثل الحرم القدسي الشريف.

وأخيرا، يجب عليها دعم إصلاح السلطة الفلسطينية بدلا من محاولة تقويضها، مما يسمح لإسرائيل بالادعاء بأنها لا تملك شريكا تفاوضيا.

في مسارها الحالي، تواجه إسرائيل احتمال صراع دائم في غزة، وانقساما خطيرا في الداخل، وتراجعا في مكانتها العالمية. على الإسرائيليين والفلسطينيين أن يقرروا كيف ستبدو علاقتهم مستقبلا.

لا يمكن للإسرائيليين أن يتصرفوا بوهم أن الفلسطينيين سيقبلون أن يكونوا مجرد شعب بلا حقوق وطنية. في الوقت نفسه، لا يمكن للفلسطينيين التمسك برؤيتهم لفلسطين تمتد «من النهر إلى البحر».

سبعة ملايين يهودي إسرائيلي، ومليونان عربي إسرائيلي، ونحو خمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، متجذرون في المنطقة نفسها. لا أحد سيرحل، مهما كانت أوهام المتطرفين من كلا الجانبين.

لطالما أملت حماس في القضاء على فكرة الدولتين. حاولت تدمير اتفاقيات أوسلو لعام ١٩٩٣ بالتفجيرات الانتحارية. وسعت إلى خنق مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ من خلال شن هجمات عيد الفصح المروعة. لقد أطلق العنان لفساد السابع من أكتوبر جزئيا لعرقلة جهود إدارة بايدن لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، والتي تشترط على إسرائيل قبول مسار موثوق نحو دولة فلسطينية.

بعيدا عن مكافأة حماس، كما يزعم بعض الإسرائيليين، فإن قبول اعتراف محدد زمنيا ومشروطا بفلسطين سيكون بمثابة توبيخ نهائي لأجندتها القائمة على القتل والدمار. وسيضع ذلك الإسرائيليين والفلسطينيين أخيرا على طريق التعايش السلمي والآمن والدائم.

* وزير الخارجية الأمريكي السابق، من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥.

محمد سيد رصاص:

طريق ترامب الأوراسي.. لوحة إقليمية جديدة في طور التشكل

*المركز الكردي للدراسات

خلال أربعة أيام حصلت تطورات ملفتة في بيروت (٥ آب/ أغسطس) باتخاذ الحكومة اللبنانية قرارا بحصر السلاح بيد الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية في سقف زمني لا يتجاوز نهاية العام.

وفي فجر يوم الجمعة ٨ آب/ أغسطس أخذت الحكومة الإسرائيلية قرارا بـ "فرض السيطرة على مدينة غزة والمخيمات المحيطة بها" وهو ما تجنبته تل أبيب منذ بدء الحرب على حركة حماس عقب هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

ثم في مساء يوم الجمعة بتوقيت واشنطن عقدت اتفاقية في البيت الأبيض وبرعاية الرئيس دونالد ترامب لإنهاء الصراع المنتج لثلاثة حروب والبادئ منذ التسعينيات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، ومن أجل بدء التطبيع بينهما بعد الاعتراف "بتكامل أراضي البلدين"، وإنشاء "طريق ترامب للازدهار والسلام الدوليين"، لمرور السلع والأشخاص بلا قيود، الذي يصل بين أذربيجان وجيب نختشوان الذي يفصله ٣٢ كم من الأراضي الأرمنية عن أراضي أذربيجان وهو ملاصق حدوديا لتركيا، على أن تكون هناك رخصة إيجار للطريق يأخذه "كونسرتيوم" من الشركات الامريكية لتسعةٍ وتسعين عاما وتكون فيه أتوتستترادات وسكك حديد وأنابيب نفط وغاز (صحيفة الغارديان: "إيران وروسيا تخسران من صفقة امريكية مع أذربيجان وأرمينيا"، ٩ آب٢٠٢٥).

في الحالات الثلاث المذكورة هناك عنوان رئيسي هو (ملء فراغ القوة الإيرانية)، بعد هزيمة ذراعي إيران في لبنان وغزة ثم هزيمة إيران في حرب حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، من خلال نزع سلاح حزب الله بلبنان، وإكمال عملية القضاء على القوتين العسكرية والسلطوية لحماس، ثم إنشاء حاجز جغرافي امريكي بين إيران ومنطقة جنوب القفقاس يفصل طهران عن أرمينيا صديقتها الوحيدة بالمنطقة، إضافة للحليف الأذربيجاني للامريكيين الذي يؤرق بعلاقاته مع امريكا وإسرائيل وتركيا حكام طهران ويشكل حاجزا جغرافيا بين روسيا وإيران.

ولكن في أول نجاح لترامب بإنهاء الحروب، وليس إيقافها

كما في الهند وباكستان مؤخرا، هناك ما هو أبعد من الضربة لإيران، حيث ما خاف منه رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان هو أن يكون إغلاقا لباب علاقات يريفان مع الغرب الامريكي – الأوروبي (عندما تردد ولم يقبل بجعل القوات الروسية حافظة لأمن الكوريدور، الذي كان اسمه: زانكيزور، كحل وسط عرضه بوتين بين باكو ويريفان منذ إيقاف حرب ٢٠٢٠ وأيضا هو حلّ كان مرضيا لإيران) قد تم تجاوزه في اتفاق واشنطن، عندما ابتعدت أرمينيا من خلال ما جرى في البيت الأبيض عن حلف مع الكرملين، بدأ منذ استقلالها مع تفكك الاتحاد السوفياتي عام١٩٩١، وانتقلت للمدار الامريكي. أيضا في هذا النجاح الترامبي هناك بدء سيطرة امريكية على الطريق الأوراسي الذي يصل بين الصين والقارة الأوروبية، والذي كان قبل الحرب الأوكرانية يمر عبر روسيا – أوكرانيا، ثم اتجه لاستعمال (الكوريدور الوسيط) بعد الحرب الأوكرانية عام ٢٠٢٢ بطريق يمتد من الصين إلى الساحل الكازاخستاني على بحر قزوين ثم بعبّارات تحمل قطارات وشاحنات للساحل الأذربيجاني ومن هناك عبر جيورجيا وتركيا، حيث يراد لهذا الكوريدور الوسيط أن يمر الآن عبر (طريق ترامب) إلى تركيا ومن ثم إلى أوروبا.

وهذا الكوريدور الوسيط هو أقصر من الطريق الصيني – الروسي الحدودي بألفي كيلومتر، والأخير لم يعد ممكنا استمراره بعد الحرب الأوكرانية، وزادت أهمية (الكوريدور الوسيط) للصين بعد اضطراب طريق البحر الأحمر بعد هجمات الحوثيين على السفن بالشهر التالي لـ ٧ أكتوبر، بالإضافة لكونه أسرع من الطريق البحري وأقل تكلفة وأكثر أمانا.

الآن وبعد اتفاقية ٢٠٢٥/٨/٨ أصبحت واشنطن متحكمة بهذا الطريق الأوراسي، ويبدو أن من هندس هذه الاتفاقية مقتنع بما قاله زبغنيو بريجنسكي عام ١٩٩٧بأن "أوراسيا هي رقعة الشطرنج التي تدور عليها المعركة المستمرة من أجل الحصول على الزعامة السياسية العالمية.. أوراسيا هي مركز العالم وأن من يسيطر على أوراسيا يسيطر على العالم.. ولكن من المهم في الوقت نفسه أن لا يظهر أي متحدّ أوراسي قادر على السيطرة على أوراسيا وبالتالي يكون قادرا على تحدي الولايات المتحدة" ("رقعة الشطرنج الكبرى"، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ١٩٩٩، ص١٢-١٣).

> **خلال أربعة أيام حصلت تطورات ملفتة في بيروت**

واشنطن بهذه الاتفاقية، وبعد أن مات الطريق الأوراسي القديم الصيني – الروسي إثر نشوب الحرب الأوكرانية، أصبحت متحكمة بطريق الصين إلى أوروبا، وحاجزة لروسيا عن إيران، وماحية للطريق الذي كان لمشروع (الحزام والطريق) الصيني عام٢٠١٣ عبر باكستان – إيران – تركيا – أوروبا، إضافة للطريق الصيني – الروسي – الأوكراني – الأوروبي. و يجب هنا التفكير كثيرا في السردية الروسية التي تقول بأن واشنطن هي التي افتعلت اضطراب أوكرانيا بعام ٢٠١٤، وذلك بعد سنة واحدة من طرح الصين لمشروع (الحزام والطريق).

و يجب من ثم التفكير بربط (الحزام والطريق) بالإصرار الامريكي على سد الطريق الشرق أوسطي لهذا المشروع الصيني عبر الحاجز الإيراني من خلال اتفاق أوباما – خامنئي عام ٢٠١٥ حول الملف النووي الإيراني. ثم التفكير بما ظهر أنه حصيلة صفرية لخطط أوباما مع خامنئي، لما حدث العكس عندما تبلور التقارب الإيراني مع روسيا والصين في فترة ٢٠١٨-٢٠٢٣، كما ازداد التقارب بين موسكو وبكين بفترة قبيل وما بعد حرب ٢٠٢٢ الأوكرانية.

إذا فككنا كود اتفاقية واشنطن الأذربيجانية – الأرمينية فهي من خلال (طريق ترامب)، الذي لا يتجاوز طوله الـ ٣٢ كيلومترا، يوصل بريا العالم التركي الذي "يمتد من بحر إيجة إلى تركستان الصينية" وفق تعبير الرئيس التركي توركوت أوزال عام ١٩٩٣، والذي يتوافق مع رؤية الطورانيين القوميين الأتراك. وليس صدفة أن من بادر في خريف ٢٠٢٤، ومع بدء ملامح غروب القوة الإقليمية الإيرانية، نحو إنشاء "تركيا الجديدة" هو زعيم حزب الحركة القومية ذات الاتجاه الطوراني في مبادرة نحو زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان ، وبرضا أردوغان.

> **الكوريدور الوسيط هو أقصر من الطريق الصيني – الروسي الحدودي**

ثم رأينا التعاون الامريكي مع تركيا في إسقاط بشار الأسد، في ضربة مزدوجة لإيران وروسيا. ثم نرى الآن تعاونا امريكيا – تركيا على قيام العالم التركي من خلال تجاوز تجزؤه عبر وصله بـ (طريق ترامب). والأرجح، ولهذا السبب، هناك إلحاح امريكي على تسوية بين أردوغان – بهجلي – أوجلان، وأيضا اتفاقية موازية بين قسد والسلطة السورية الجديدة، فالعالم التركي عند الامريكيين، الضروري عندهم ضد الصين وروسيا وإيران، لا يتم من دون حل القضية الكردية في تركيا، وفي جوارها السوري، ومن دون قيام تركيا الجديدة.

ولكن هذه المكانة الجغرا – سياسية للعالم التركي ستقود لمكانة مركزية لتركيا الجديدة في لوحة الإقليم الشرق أوسطي، وعلى الأرجح أن الصراع الإسرائيلي – التركي، وأيضا السعودي – التركي، على (وفي) سوريا ما بعد ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، يهدفان عند تل أبيب والرياض إلى الحد من القوة التركية المتنامية بفعل الرعاية الامريكية للسياسة التركية في القفقاس وآسيا الوسطى، وإلى حد كبير بفعل تفاهمات ترامب – أردوغان تجاه سوريا ما بعد بشار الأسد، وهو ما أنشأ تقاربا امريكيا – تركيا كان غائبا منذ عام ٢٠١٣، والأغلب أن واشنطن ستأخذ بعين الاعتبار مصالح حلفائها الثلاثة في أنقرة وتل أبيب والرياض في سوريا الجديدة، ويمكن أن يكون الاهتمام الإسرائيلي المستجد بالجنوب السوري ناتجا عن ميول امريكية – تركية لأن يمر مشروع (الكوريدور الهندي) عبر الطريق السوري – التركي إلى أوروبا، بدلا من أن يكون، كما كان عند توقيعه عام ٢٠٢٣ وقبيل شهر من يوم ٧ أكتوبر، مارا بحريا بين الساحلين الهندي والعماني، ومن هناك عبر الإمارات والسعودية والأردن نحو الساحل الإسرائيلي، ومن هناك تمر تحت البحر أنابيب النفط والغاز، وأيضا بالسفن من حيفا نحو أوروبا تنقل البضائع الآتية بنفس الطريق العماني ـ الإماراتي ـ السعودي ـ الأردني ـ الإسرائيلي عبر الأتوسترادات والسكك الحديد، والعكس.

كتكثيف: نلاحظ الآن كيف سيكون بوتين ضعيفا أمام ترامب في قمة ولاية ألاسكا القادمة بعد ضربة ٨ كانون الأول ٢٠٢٤ السورية للروس وضربة ٢٠٢٥/٨/٨ الامريكية للروس عبر الاتفاقية الأذربيجانية – الأرمينية. أيضا، إن وضع خامنئي الآن، مع خساراته المتوالية في غزة ولبنان وجنوب القفقاس وتلك المتوقعة في العراق واليمن، يشبه حالة الخسارات الإقليمية للرئيس المصري جمال عبدالناصر بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧عندما سقط حليفه عبد الله السلال في صنعاء ولم يستطع حليفه في عدن عبدالله الأصنج أن يخلف البريطانيين في ما بعد انسحابهم من الجنوب اليمني، فيما تولى ذلك الماركسيون في الفرع المحلي لحركة القوميين العرب، ثم سقط عام ١٩٦٨ حليفه العراقي عبدالرحمن عارف وأتى منافسوه البعثيون.

*متخصص في الشؤون السياسية المحلية والإقليمية والدولية

د.إيتان لاسري:

الأرقام المذهلة وراء التوسع المحتمل لاتفاقيات إبراهيم

موقع صحيفة»معاريف»/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

في خضم واحدة من أشد الأزمات الأمنية وطأة وأطولها أمدا التي شهدها الشرق الأوسط في العقود الأخيرة، لاتزال اتفاقيات إبراهيم تُثبت مكانتها كمحور جيوسياسي محوري، تُحرك عمليات تغيير إقليمية عميقة.

منذ توقيعها في سبتمبر ٢٠٢٠ بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان، أرست هذه الاتفاقيات أساسا متينا لتعاون رائد في مجالات التجارة والسياحة والتكنولوجيا والطاقة والصحة والزراعة والأمن السيبراني.

لكن الإمكانات الرئيسية تكمن في المستقبل: في إمكانية انضمام دول إسلامية أخرى، بقيادة المملكة العربية السعودية، صاحبة الاقتصاد الأكبر والأكثر استقرارا وتأثيرا في المنطقة (بإجمالي ناتج محلي إجمالي يبلغ ١/٠٨٣ تريليون دولار أمريكي عام ٢٠٢٤).

ومن شأن الحوارات المختلفة التي جرت في الأشهر الأخيرة مع عُمان ولبنان، وحتى سوريا، أن تُعزز بشكل كبير الأثر الاقتصادي والجيوستراتيجي للاتفاقيات.

رغم صراع إسرائيل المطول في ستة جبهات حرب مختلفة، بما في ذلك المواجهة المباشرة مع إيران (يونيو/حزيران ٢٠٢٥)، اختارت الإمارات والبحرين عدم

الانسحاب من الاتفاقيات أو تجميدها، بل مواصلة علاقاتهما التجارية مع إسرائيل، مع دعم الفلسطينيين.

وهذا مؤشر واضح على أن السلام الإقليمي أصبح قائما على مساحة من المصالح الجيوسياسية العميقة، ولم يعد مشروطا فقط بحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الاقتصاد كأساس لاستقرار الشرق الأوسط

ساهمت اتفاقيات إبراهيم في نمو اقتصادي ملحوظ في إسرائيل، وأدت إلى فتح أسواق جديدة، وجذب استثمارات في مختلف المجالات، وإنشاء فروع لشركات إسرائيلية في الدول العربية.

فعلى سبيل المثال، ارتفع حجم التجارة مع البحرين بنسبة ١٥٢٧٪ بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. كما ساهمت هذه الاتفاقيات، التي ساهمت في ترسيخ مكانتها الإقليمية، في خلق فرص عمل جديدة.

> **وتظل اتفاقيات إبراهيم بمثابة محور مركزي للتعاون الإقليمي**

وقد استثمرت الإمارات العربية المتحدة بكثافة في الذكاء الاصطناعي واستكشاف الفضاء في إسرائيل، بما في ذلك إنشاء مركز للذكاء الاصطناعي في معهد التخنيون. كما سُجِّلت تعاونات إضافية في المجالات التالية:

- السياحة :التبادل السياحي وتوسيع العلاقات الثقافية.
- الزراعة : تطوير التقنيات المبتكرة والأمن الغذائي.
- الطاقة : تعزيز المشاريع في مجال الطاقة المتجددة.
- السيبرانية : تطوير تقنيات الدفاع والهجوم.
- الصحة : البحث والتطوير وتبادل المعرفة. تربط إسرائيل والمملكة العربية السعودية علاقات وطيدة منذ سنوات، أحيانا عبر طرف ثالث، وأحيانا أخرى بشكل مباشر وسرّيّ.

في السنوات الأخيرة، سعت إسرائيل وواشنطن إلى دفع عملية التطبيع بين البلدين، بما في ذلك تطوير العلاقات الدبلوماسية والتجارية. في هذه المرحلة، من المهم توضيح أنه عشية السابع من أكتوبر/تشرين الأول، كانت الدولتان على وشك توقيع اتفاقية تاريخية، لكن حماس – بدعم من إيران – عرقلت هذه الخطوة، مما أدى إلى تصعيد أمني إقليمي وتزايد الضغط من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

مع ذلك، في ظل ضعف إيران، وانهيار نظام الأسد، وتغيرات إقليمية أخرى، تُقدم المملكة العربية السعودية الآن نموذجا أكثر مرونة وواقعية.

ولي العهد محمد بن سلمان، الذي كان سابقا مشروطا بتحقيق تقدم سياسي مع الفلسطينيين لاتفاقية التطبيع، يُظهر الآن استعدادا للتوصل إلى اتفاق بوساطة أمريكية – حتى دون حل شامل للقضية. هذا في ظلّ ضغوط داخلية داخل العائلة المالكة، وحساسية سياسية عالية في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

مساحة جديدة من التحديات والفرص

إن توسيع نطاق اتفاقيات إبراهيم ينطوي على تحديات كبيرة إلى جانب فرص استثنائية:

- إنشاء كتلة هان الإيرانية وإنشاء بنية أمنية إقليمية جديدة.
- تكييف الاقتصادات مع متطلبات الأسواق

الجديدة وزيادة القدرة التنافسية مع الشركات العالمية.

** التعاون الثنائي/المتعدد الأطراف مع الدول الإسلامية الأخرى في آسيا (مثل أذربيجان وإندونيسيا وكازاخستان) مع تعزيز الاستثمارات في مختلف المجالات، بما في ذلك التكنولوجيا (الذكاء الاصطناعي)، والسياحة، والابتكار، والزراعة.

*** إقامة مشاريع جيواقتصادية (مثل IMEC) وتوسيع البنية التحتية للتجارة والنقل والطاقة (النفط والغاز)، مع خلق مساحة/سوق/ممر اقتصادي إقليمي جديد وجذاب.

السماء ليست حصرا

وفقا لمعهد راند الأمريكي، فإن توسيع نطاق اتفاقيات إبراهيم قد يؤدي إلى نمو الاقتصاد الإسرائيلي بمقدار ٧٠ مليار دولار خلال العقد المقبل، ويساهم بنحو ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي إذا انضمت إليه السعودية وإندونيسيا ودول أخرى. ويمثل هذا إضافة تُقدر بنحو ربع تريليون دولار، إلى جانب تنمية الموارد والمشاريع المشتركة في مجالات الغاز الطبيعي وتحلية مياه البحر والطاقة المتجددة، مما يُسهم في تحسين الأمن الغذائي وأمن الطاقة، بل ويشجع على التحديث والنمو.

من المتوقع أن يُسهم تعزيز الترابط والعلاقات مع اقتصادات الخليج في الحد من العداء تجاه إسرائيل، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وزيادة المرونة والاستقرار الإقليمي. ومن المتوقع أن تُسهم اتفاقيات التجارة الحرة، التي تُسهم في تحقيق الرخاء الجماعي، بشكل كبير في مواجهة التهديدات المشتركة (مثل التهديد النووي، والإرهاب، والتهديد السيبراني الإيراني).

رؤية إقليمية جديدة

إن توسيع اتفاقيات إبراهيم، التي بادر بها وقادها الرئيس ترامب، لا سيما في ضوء الإنجازات الأمنية الباهرة التي حققتها إسرائيل، يُعدّ حجر الزاوية في بناء نظام إقليمي جديد في الشرق الأوسط.

ومع انضمام المزيد من الدول إلى هذه الاتفاقيات، ستتعزز شبكة الأمن الإقليمي، وستتكثف العلاقات الاقتصادية، وستُتاح فرص جديدة للتعاون والمشاريع العابرة للحدود. ومع ذلك، فإن تحقيق الاستقرار الأمني ومعالجة القضية الفلسطينية بعمق شرطان أساسيان لتوسيع نطاق الاتفاقيات لتشمل دولا رئيسية مثل المملكة العربية السعودية.

> **اتفاقيات إبراهيم ليست مجرد هدف سياسي أو جيوستراتيجي**

فقط عندما تزول التهديدات الإقليمية، وفي مقدمتها النفوذ الإيراني، ستتمكن الرياض من اعتبار اتفاقيات إبراهيم رافعة لتعزيز مكانتها الجيوسياسية، وضمان أمنها، وقيادة تغييرات وعمليات واسعة النطاق في الفضاء الإقليمي. لذلك، فإن اتفاقيات إبراهيم ليست «مجرد» هدف سياسي أو جيوستراتيجي، بل هي وسيلة لتحقيق رؤية ومستقبل مشتركين، يعمل فيهما جميع الشركاء معا من أجل السلام والأمن والنمو والرفاهية الاقتصادية.

www.marsaddaily.com

الموسم الثاني للإنصات المركزي